

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم: علم النفس وعلوم التربية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

اقترح برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتعديل سلوك الغش لدى

طلبة جامعة الوادي

دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
في علوم التربية تخصص: ارشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة:

بلمهدي فتيحة

إعداد الطالبتين:

بوزيد أحلام

جديدي مروى

لجنة المناقشة:

الأستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
بلهدي فتيحة	أستاذة محاضرة أ	مشرفا ومقررا	المدرسة العليا للأستاذة ببوزريعة
بن موسى عبد الوهاب	أستاذ محاضر أ	ممتحنا 1	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-
فالح يمينه	أستاذة محاضرة أ	ممتحنا 2	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-

الموسم الجامعي: 2021-2022م

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله على توفيقه لإتمام هذه المذكرة، والحمد لله على نعمة وكرمه وجميل صبره، والصلاة والسلام على أشرف خلقه ورسله محمد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وآلة وصحبه ومن تبعه أجمعين أما بعد:

نتقدم بأرقى وأخلص عبارات الشكر والتقدير والاحترام للوالدين الكريمين، على توفيقهم لنا ودعمهم حتى في أصعب الاوقات، والشكر الجزيل للأستاذة المشرفة "فتيحة بلمهدي"

والمساعدة "فالح يمينة" اللتان اشرفتا على انجاز هذه المذكرة بعلمهما ونصائحهما وتوجيهاتهما احسن معاملتهما واحترامهما، فلهما منا كل الشكر والامتنان لوصولنا حقا نهاية دربنا دون بخل بمعلومة او نصيحة.

كما نتقدم بشكر خاص لجميع أساتذة كليتنا العلوم الاجتماعية والإنسانية بالوادي وعلى راسهم "د. شوقي قدادره، أ. باللموشي. د. عمار غرايسه" وغيرهم لدعمهم ووقوفهم معنا حتى في آخر وقت البحث من نصائح وتوجيهات.

ولا ننسى الشكر الجزيل لكل من ساعدنا من قريب او بعيد ولو بكلمة طيبة خاصة زملاء الدراسة نقول لكم الف شكرا. "أحلام،" مروى."

إهداء

الى من قال تعالى فيهما «وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا» الاسراء (24)

الى نبع الحنان الذي لا ينهي . الى نور الصباح وضوء الليل . الى من جعلتني يوم نجاحي يوما لنجاحها . إجلاء وتقديرًا لجمال صفاتها وطيبة قلبها وحلاوة لسانها وصورتها . إلى أُمِّي الحنونة "محبوبة"

الى الذي رباني على منابر الايمان وأنامر دربي بدروب العلم والمعرفة . الى من كان مبدأي وقوتي . الى من كان حلمه رؤيتي في أعلى المراتب . الى من قال لي يوما مدمت حيا لن تحتاجي لغيري . الى من يلتف شوقا لرؤيتي في غيابي . الى من جعل مني امرأة بألف رجل لا تستند على أحد من غير نفسها . وتخاف دائما على ضياع تربيته . أبي الغالي "عبد القادر"

الى أختي "حنان"، "نسرین" التي أرى في أعينهم محبة الاخلاص . ويروني قوتهم ومثال لهم وأدعوا لهم بالتوفيق والنجاح في شهادتي البكالوريا والبيام . ولا انسى أختي الكبيرة "سناء"، فاطنة "آسيا"، إكرام "فونية" على دعمهم لي في أصعب الاوقات وفرحي من فرحهم .

الى سندي أخي الكبير "نور الدين" جزاء الله كل خير وانعم السعادة على بيتك . إلى أخي "عبد الحكيم" على وقوفه وخوفه عليا دائما أنامر الله دمر بك وابعد عنك كل شريمسك .

الى الذي دمه بدمي خالي الغالي "عبد الرزاق" خطوة بخطوة وجهه الصادق لي . مرعاك الله وحفظك وحفظ لك اولادك ونزوجتك .

الى عائتي الثانية التي تربيت وترعرعت فيها "جدتي فطيمة" خالتي الوحيدة "جميلة" ادامكم الله بطول العمر . فرحتي بفرحتكم .

الى أستاذي الفاضل رحمه الله عليه "سمير بوليفة" تحقق هدفك ووصلت لنهاية مشواري الدراسي . انعمك الله وأسكنك الفردوس الاعلى .

الى زميلتي في المذكرة "جديدي مروى" على صبرها واجتهادها بكل ما عندها . وفقكي الله وسدد خطاك الى كل من ساهم من بعيد أو قريب من أصدقاء وزملاء وأساتذة وأحبة لوصولي حقا لنهاية . "أحلام"

إهداء

أحمد الله سبحانه واشكره على فضله وامتنانه ان الهمني الرشيد والصواب وأعاني على إكمال دراستي هذه،
وأسأله ان يجعله علما نافعا لي ولكل طالب علم أراد الرجوع اليه، والصلاة والسلام على رسول الكريم
معلم البشرية وهادي الأمة الى الطريق الصواب القائل: "من لا يشكر الله لا يفرق الله بينه وبين الناس"

كما أتقدم بالشكر أولا الى الوالدين الكريمين أسأل الله أن يحفظهما ويرزقهما الصحة والعافية كما
أشكر رفقاء الدرب والحياة وسندي وإخوتي الأعزاء، والأستاذة الفاضلة الدكتورة بلمهدي فتيحة لتي
تفضلت بالإشراف على هذه الدراسة واستاذة فالح يمينه، والتي كان لطول صبرهم ورحابة صدرهم تجسيدا
لافضل صور الإخلاص والصدق في العمل، الأمر الذي أعاني في إنجاز هذه الدراسة فجزاهم الله عني خير
الجزاء وجعله في ذلك في ميزان حسناتهم وكذلك كل الأساتذة والاداريين بكلية العلوم الاجتماعية
لسنة 2022 اشكرهم جزيل الشكر جزاهم الله خير الجزاء فهم القدوة للتغير والتطلع لمستقبل افضل
ونرميلتي في هذا العمل بونريد أحلام، وأخيرا أشكر اي شخص من كان له الفضل في بعث روح الأمل ومن
كانت له بصمه لنجاح هذه الدراسة.

" مروي "

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير.....	
إهداء.....	
فهرس المحتويات.....	
فهرس الجداول :	
فهرس الاشكال.....	
ملخص الدراسة.....	
مقدمة.....	أ

الجانب النظري

الفصل الاول :الإطار العام للدراسة

الاشكالية:	4.....
1-الفرضية العامة.....	6.....
2 -الفرضيات الجزئية.....	6.....
3- أهمية الدراسة:	6.....
4-اهداف الدراسة:	7.....
5-التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة:	7.....

الفصل الثاني: سلوك الغش في الامتحان لدى طلبة الجامعة

تمهيد:	11.....
1تعريف الغش في الامتحان:	11.....

12.....	2 أسباب وعوامل سلوك الغش في الامتحان:
13.....	العوامل التربوية والتعليمية :
14.....	4-أساليب وطرق الغش في الامتحان:
16.....	5-آثار الغش في الامتحان :
17.....	6-الحلول المقترحة والعلاج من الغش في الامتحان:
19.....	علاج حالات الغش في الامتحان الجامعي:
20.....	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الارشاد المعرفي السلوكي

23.....	تمهيد:
23.....	1--تعريف الارشاد المعرفي السلوكي :
23.....	2-نظرية الارشاد المعرفي السلوكي:
25.....	3-مبادئ الارشاد المعرفي السلوكي:
25.....	4-أهداف الإرشاد المعرفي السلوكي:
26.....	5-أساليب الارشاد السلوكي المعرفي:
27.....	6-فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي :
30.....	خلاصة الفصل

الفصل الرابع: البرنامج الارشادي

32.....	تمهيد
32.....	1-تعريف البرنامج الارشادي:
32.....	2-اهمية البرنامج الإرشادي:

- 3- الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي: 33
- 4- مراحل إعداد البرنامج الإرشادي: 35
- 5- وضع الخطة والفعالية لتنفيذ البرنامج: 40
- 6- تقويم البرامج الإرشادية: 40
- 7- صعوبات تنفيذ البرنامج الارشادي: 41
- خلاصة الفصل 42

الجانب الميداني

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد: 45
- 1- الدراسة الاستطلاعية: 45
- 2- مجالات الدراسة: 45
- 3 - منهج الدراسة: 46
- 4 - أدوات جمع البيانات : 47
- 5- الخصائص السيكو مترية للاستبيان 49
- خلاصة 57

الفصل السادس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

- عرض ومناقشة الفرضية الأولى : 59
- تفسير نتائج الفرضية الاولى: 60
- عرض ومناقشة الفرضية الثانية والثالثة والرابعة: 61

63..... تفسير الفرضية الثانية والثالثة والرابعة.

65..... الاستنتاج العام

67..... قائمة المراجع :

..... الملاحق

فهرس الجداول :

جدول رقم (01): نتائج اختبار Levene لتجانس العينتين	49
جدول رقم (02): نتائج اختبار (test-T) للمجموعات المستقلة المتجانسة	50
جدول رقم (03): معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبيان	51
جدول رقم (04): خصائص أفراد العينة حسب متغير الجنس	52
جدول (05): نتائج افراد العينة حسب التخصص:	53
الجدول (06): نتائج افراد العينة حسب الكلية:	54
جدول (07): نتائج افراد العينة حسب المستوى	55
جدول رقم (08) يبين نتائج اختبار (T) لدلالة	59

فهرس الاشكال

شكل 01: دائرة نسبية تمثل نسبة أفراد العينة حسب متغير الجنس	53
شكل 02: دائرة نسبية تمثل نسبة أفراد العينة حسب متغير التخصص	54
شكل 03: دائرة نسبية تمثل نسبة أفراد العينة حسب متغير الكلية	55
شكل 04: دائرة نسبية تمثل نسبة أفراد العينة حسب متغير المستوى	56

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة.

إن موضوع الغش في الامتحان انتشر بشكل كبير وواسع في جميع انحاء العالم وخاصة الجامعات الجزائرية.اذ يؤدي بالطلبة الى استخدام هذا السلوك دون الوعي بأخطاره كونه يحقق لهم النجاح الزائف باي طريقة.

وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على هذه الظاهرة الوخيمة واتجاهات الطلبة نحوها، ومعرفة مختلف انواع الغش والأسباب المؤدية إلى ذلك وأثره على حياة الطالب الجامعي.ومن اجل ذلك تم الاعتماد على الفرضية الرئيسية "اتجاهات الطلبة الجامعة نحو الغش في الامتحانات" وتكمن اهمية هذه الدراسة في التعرف على الاساليب والطرق التي يستخدمها الطلبة في الغش،و توضيح مخاطر هذا السلوك وكيفية التعامل معها عن طريق برنامج ارشادي الذي يهدف الى تعديل سلوكات الطلبة وتوجيههم لمعرفة مشكلاتهم وايجاد لها حلول بأنفسهم وزرع الثقة بذاتهم وقدراتهم. وبغرض اختبار فرضية الدراسة تم استعمال المنهج الوصفي المناسب لسرد الظاهرة، أما العينة فكانت العينة العشوائية الطبقية وقوامها 100 طالبا وطالبة من طلبة جامعة الوادي، واعتمدنا على الاستمارة كأداة لجميع البيانات وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل للنتيجة التالية:

اتجاهات طلبة الجامعة نحو الغش بالوادي اتجاه ايجابي، مما ادى بنا لاقتراح برنامج ارشادي لتعديل سلوك الغش في الامتحانات.

وأخيرا تم عرض بعض التوصيات والمقترحات اللازمة للحد من هذه الظاهرة.

Study summary

The issue of cheating in the exam has spread widely and widely all over the world, especially Algerian universities. It leads students to use this behavior without awareness of its dangers, as it achieves them false success in any way. This study aimed to identify this severe phenomenon and the students' attitudes towards it, and to know the various types of cheating and the reasons leading to this and its impact on the life of the university student. The importance of this study lies in identifying the methods and methods that students use in cheating, and clarifying the dangers of this behavior and how to deal with it

through a counseling program that aims to modify the students' behavior and guide them to know their problems and find solutions for them by themselves and implant confidence in themselves and their abilities. And for the purpose of testing the hypothesis of the study. The appropriate descriptive approach was used to list the phenomenon, and the sample was a stratified random sample consisting of 100 male and female students from the University of the Valley, and we relied on the form as a tool for all data and after statistical treatment, the following result was reached: University students' attitudes toward cheating in the valley is a positive one, which led us to suggest a counseling program to modify the behavior of cheating in exams.

Finally, some recommendations and suggestions necessary to reduce this phenomenon were presented.

مقدمة

مقدمة

تعد ظاهرة الغش في الامتحان من اخطر المشكلات التي تعاني منها العملية التعليمية بمختلف مراحلها، ولا يعني ذلك خطر على الطالب فحسب بل على المؤسسة التعليمية والمجتمع ككل، فقد اصبحت منتشرة بشكل واسع وكبير في الوسط الجامعي وتحمل معها أسبابها والعوامل المؤثرة فيها وحتى مختلف الأنواع في ذلك وتعدد أساليبها للوصول إلى البحث عن طرق حديثة وفعالة من اجل الحد من هذه الظاهرة، لأن التعليم العالي يهدف الى إعداد جيل منتج وفعال ومشارك في كل بلد من البلدان. لذا أهم ما يطلب من طلبة الجامعة هو الصدق العلمي ومصداقية الشهادات التي تمنح لهم خاصة وهم على ابواب الالتحاق بالوظيفة. لان الغش يعد خيانة للنفس وخيانة للآخرين، كونه ظاهرة شنيعة وفعل لا أخلاقي فهو يبدأ من الامتحانات وينتهي الى جوانب الحياة المختلفة.

والامتحانات هي الأداة الأكثر شيوعاً لتقويم الطالب، وذلك لنظامها وشروطها الواجب اتباعها، والإجابة عن الأسئلة المطروحة له لوحده والاعتماد على مكتسباته دون التحايل والتزيف.

ولقد تضمنت دراستنا جانبين هما: الجانب المفاهيمي والنظري والجانب التطبيقي والمنهجي للدراسة.

تضمن الفصل الأول التمهيد من الجانب النظري: إشكالية الدراسة وفرضياتها، أهمية الدراسة وأهدافها، المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة وخلاصة الفصل.

الفصل الثاني حول الغش في الامتحان حيث يتضمن تمهيد للفصل، تعريف الغش في الامتحان، أسبابه، وعوامله أنواع الغش في الامتحان، أساليب وطرق الغش في الامتحان، أثره على الفرد والمجتمع، مقترحات وعلاج الغش في الامتحان وخلاصة الفصل.

الفصل الثالث حول الإرشاد المعرفي السلوكي ويتناول هذا الفصل تمهيد الفصل، نظرية الارشاد المعرفي السلوكي، تعريف الارشاد المعرفي السلوكي، اهداف الارشاد المعرفي ومبادئه، واساليبه وفنياته وخلاصة الفصل.

الفصل الرابع حول البرنامج الإرشادي ويشمل تمهيد قصير عن البرنامج الإرشادي وتعريف البرنامج وأهمية البرنامج والأسس التي يقوم عليها البرنامج ثم تطرقنا إلى مراحل اعداد البرنامج او خطواته وتقويم البرنامج الإرشادي وكذلك الصعوبات التي تواجه البرنامج وفي الاخير خلاصة فصل.

الفصل الخامس وتم فيه تناول الإجراءات المنهجية للدراسة وشمل تعريف الدراسة الاستطلاعية وأهدافها ومجالات الدراسة وكذلك مجتمع وعينة الدراسة والمنهج الذي تم استخدامه وهو المنهج الوصفي وأداة جمع البيانات والتي هي الاستبيان وتصحيح الاداة وايضا ذكر اهم الخصائص السيكو مترية للدراسة والأساليب التي استخدمت في هذا البرنامج وفي الاخير خلاصة فصل.

أما الفصل السادس والاخير تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة المطروحة، وقمنا بعرض ومناقشة نتائج الفرضيات وصولا الى الاستنتاج العام للدراسة.

الجانف النظرى

الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

الجانب النظري:

الفصل الاول :الإطار العام للدراسة.

الاشكالية":

يعد فهم السلوك الإنساني هدف رئيسي من أهداف علم النفس ولقد حاول علماء النفس في الحاضر فهم ذلك السلوك وفسروه وفق نظريات مختلفة. ومن ضمن الفئات التي يتناولها علم النفس وفروعه بالدراسة والبحث الطالب الجامعي الذي يعد فئة من الفئات التي تواجه بشدة العديد من الصعاب خاصة وأنهم يمرون بمرحلة الدراسة الجامعية وهي مرحلة حرجة تقع ضمن فترة المراهقة وحتى دخولهم مرحلة الرشد المبكر وهي من أصعب المراحل العمرية في حياتهم.. وتظهر في هذه المرحلة مجموعه من المشكلات السلوكية غير المرغوبة فيها أو غير مقبولة اجتماعيا وتربويا وذلك نتيجة لاكتسابهم لسلوكات غير تكيفية وفقدان السيطرة على ذاتهم عند التعامل مع مواقف الحياة الخارجية، ومن هذه المشكلات ما يكون بسيط لا يقصد منها التعدي أو الإضرار بالآخرين، ومنها ما يطلق عليها بالمشكلات السلوكية الرئيسية الجوهرية التي تلقى باتباعها على الآخرين، نجد سلوك التوجه نحو الغش في الامتحانات والذي يؤثر بشكل أو بآخر على الانضباط السائد سواء داخل غرفة التدريس أو على النظام الداخلي الجامعي بشكل عام وتؤثر على الطالب سلبا بشكل خاص. (زيتوني، حشمان، 2018، 46) خاصة على مستواه التحصيلي وذلك لعدم مبالاته بخطورة ذلك السلوك والذي قد نهى عنه القرآن الكريم والسنن والأحاديث النبوية، ولقد ذكرت عائشة رضي الله عنها في كتاب القول الجلي الرسول صلى الله عليه وسلم قال "من غشنا فليس منا". (العواضي، 1438هـ، 19). يتضح من قوله صل الله عليه وسلم أن من يقوم بهذا السلوك فهو ليس من أمة سيدنا محمد، والغش في الامتحانات مشكلة عويصة تجعل الطالب يسعى الى النجاح دون تحقيق جهد مبذول، مما يضعف من ثقة الطالب بنفسه وبالأستاذ وكذلك بجميع المحيطين به، مما يجعل البداية الغش في الامتحانات حتى تنتهي به إلى الحياة المستقبلية. وفي هذا السياق نجد بعض الدراسات حول هذا الموضوع نذكر منها دراسة "عبد الله حنان 2012 التي هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المعرفية وغير المعرفية المرتبطة بالغش في الامتحانات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالقاهرة، اسفرت على أن 90% من الطلبة والمعلمين اكدوا على انتشار ظاهرة الغش في مدارسهم وتعود إلى عدة اسباب منها انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطالب والرغبة في النجاح بأي وسيلة، وتقليد الزملاء وعدم

الاستعداد الجيد للامتحانات، والتهاون في تطبيق عقوبة الغش وتقارب المقاعد في لجان الامتحان. (عريف وعزاق، 2020، 279)

وحسب دراسة بورزق يوسف، وام الخيوط ايمان: (2017) بعنوان اتجاهات التلاميذ نحو ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية، دراسة ميدانية بثنائية زروقي مستغانم، حاولت التعرف على نظرة التلاميذ لظاهرة الغش، استخدم الاستبيان الذي وزع على (80) تلميذ وتلميذة واهم النتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الغش جاءت سلبية، وان (65)% منهم يرون أن للغاية تبرر الوسيلة. و (62)% منهم يرون أن التفوق والنجاح يتحقق لكثير من الطلبة بالغش. (فلوح، 2018، 99)

اجرى دياجو (2017) دراسة هدفت الى الاستقصاء الأسباب المؤدية الى الغش، طبقت الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية في مدارس روكساس الوطنية بالفلبين، استخدم الباحث طريقه المقابلات في جمع البيانات، توصلت الدراسة الى ان تأثير الأصدقاء على سلوك الغش كان قويا انطلاقا من ثقافة ان من لم يشارك الآخرين اجاباته فهو ليس متعاوننا، واوصت الدراسة بضرورة تدخل المعلمين بشد هم الطلاب نحو الصدق والممارسات الاخلاقية اثناء الاختبارات. كما هدفت دراسة كاسجلووسنك (2017) إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة حسن دوغان بتركيا نحو الغش في الامتحانات، وقد استخدم الباحث استبانة طبقها على 178 من الطلبة الذين يدرسون التأهل التربوي في تخصص التربية البدنية و 159 من الذين يدرسون الإدارة، تكونت الاستبانة من 67 فقرة انتظمت في بعد واحد، وقد توصلت الدراسة الى ان اتجاه الطلبة المبحوثين نحو الغش كان مرتفعا ولا فرق فيه بين الجنسين. قام شولارن اونيباشاكوا، اليوافمي (2017): ببناء مقياس لاتجاهات الطلبة نحو الغش في جامعة ابادان بنيجيريا تكون المقياس من 30 فقرة وقد تم تطبيقه على عينة مكونة من 100 من طلبة الجامعة، ركز المقياس على الافكار حول الغش والدوافع للمشاركة فيه. (القصابي، 2020، 93)

طبقت عبود (2014) برنامجا ارشاديا جمعيا هدف الى خفض ظاهرة الغش لدى عينه من طلاب الجامعة العمالية بجمهورية مصر العربية. ثم تطبيق البرنامج على عينه من طلبة الجامعة العمالية بالقاهرة بلغت 20 طالبا وطالبة، طبقت الباحثة مقياسا للغش كان من اعدادها، كان من نتائج الدراسة انخفاض نسبة الرغبة في الغش لدى المجموعة التجريبية.

وقد اوصت بتفعيل دور الارشاد التربوي لخفض الغش بين الطلبة وكذلك معرفة الأسباب المؤدية الى الغش والانطلاق منها في عمليات الإرشاد. (القصابي، 2020، 93). و هنا يظهر دور الارشاد النفسي الذي يساعد الطالب الجامعي على معرفة ذاته ومشكلاته والتبصر بها، وكيفية استخدام السلوك الصحيح في مشواره الدراسي حتى آخر حياته، وكيفية التعامل مع مختلف الاقران وتوليد الثقة والشخصية القوية وذلك عن طريق مختلف الوسائل والطرق التي توفر له، وفق خطة تحكيمية من طرف مختصين نفسيين ومرشد نفسي واساتذة وغيرهم لتعديل تلك السلوكات المعرفية الخاطئة لديه عن الغش، وما يلحقه من مصاعب في الحياة المستقبلية وما ينتظروه من جزاء في الآخرة. ومن هنا تبرز أهمية البحث الحالي والحاجة إليه، والذي يجرى على طلبة الجامعة لغرض اقتراح برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتعديل سلوك الغش في الامتحانات، والذي قد يؤثر بشكل أو بآخر على حياة الطلبة. وتظهر نتائج وأثاره السلبية، من سوء توافق نفسي واجتماعي وأكاديمي، وانخفاض مستواهم العلمي، مما يعجز عن تحقيق الأهداف والغايات المنشودة من التعليم الجامعي. ومن هنا يأتي السؤال فهل البرنامج المقترح قابل للتطبيق من اجل تعديل اتجاهات الطلبة نحو الغش؟

1-الفرضية العامة

يعتمد البرنامج الإرشادي على استخدام تقنيات معرفية سلوكية لتعديل سلوك الغش في الامتحانات.

2_ الفرضيات الجزئية

اتجاهات الطلبة نحو الغش إيجابية.

يستخدم في تصميم البرنامج الإرشادي تقنيات التدريب على مهارات التفكير الإيجابي في الذات والقدرات.

يستخدم في تصميم البرنامج الإرشادي تقنيات التدريب على مهارات التفكير العليا.

يستخدم في تصميم البرنامج الإرشادي تقنيات تنمية طرق المذاكرة الحديثة.

3 أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية الدراسة الحالية في ما يلي:

-إن الانتشار الكبير والواسع لظاهرة الغش في جميع المراحل التعليمية والجامعية.

يتوجب معرفة رأي الطلبة في ظاهرة الغش لأنها منتشرة بشكل عميق بينهم ومحاولة معالجتها. باعتبار الجامعة كنهاية المشوار الدراسي للطلبة والخوض في الحياة المستقبلية بطريقة ايجابية.

-معرفة الاسباب الشخصية، والاجتماعية والسلوكية التي ادت بالطلبة لاستخدام سلوك الغش. باعتبار اننا من طلبة الجامعة ورؤيتنا لانتشارها بشكل كبير داخل البيئة الجامعية.
-ايجاد حلول مناسبة لتقليل من ظاهرة الغش في الوسط الجامعي إلى أقصى حد.

4-اهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى العديد من الأهداف التي يمكن الاستفادة منها:
التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الغش في الامتحان.
-الاستفادة من المعلومات عن ظاهرة الغش في الوسط الجامعي.
-التعرف على مختلف الوسائل والاساليب المستخدمة من طرف الطلبة الجامعيين في استخدام الغش في الامتحان.
--حصر الآثار السلبية للغش في الامتحان وتوعية طلاب وطالبات الجامعة بمدى خطورتها.
-التعرف على مدى صلاحية البرنامج المقترح لتعديل سلوك الغش لدى طلبة الجامعة.

5-التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة:

تعريف الغش اصطلاحا: يعرفه بطرس حافظ بطرس: الغش أو التزوير من العادات التي تظهر لدى الأطفال والراشدين الذكور والإناث على حد سواء وإظهار حقائق الأمور شكل غير حقيقي بغرض الوصول إلى غاية معينة أو تغطية العجز أو التقصير أو الإهمال وتبدأ هذه العادة عند الطفل في وقت مبكر وتلازمه في المنزل أو المدرسة وغالبا ما يحقق الطفل بهذا الأسلوب مكاسب مؤقتة (عزاق وعريف، 2020، 276)

تعريف الاتجاهات اصطلاحاً: يرى ثرستون نقلا عن عبد الرحمان العيسوي ان الاتجاه هو درجة شعور الايجابي والسلبي المرتبط ببعض الموضوعات السلوكية ويعرفه نيوكومب انه حالة من الاستعداد يثير الدافع ومن ثم فإن الفرد نحو شيء ما يصبح عبارة عن استعداد للعمل والإدراك والتفكير والشعور، اي الاستعداد للإجابة أيا كان نوعها اما إجرائيا فالاتجاه هو ذلك السلوك الذي يلجأ اليه الطالب لمحاولة الغش في الامتحان (كوسة فاطمة وبن قاسمي، 2016، 193)

تعريف الاتجاهات نحو الغش اصطلاحاً: الاتجاه نحو الغش "هو نزعة كامنة لدى الطالب غالبا ما تدفعه نحو الحصول على الإجابة المطلوبة على السؤال، او أداء واجب مدرسي بطرق غير مشروعة لا تعكس في الغالب مستوى تعلمه الحقيقي، ويحاول تحقيقها بأحد الوسائل مثل النقل من زميل، او من كتاب، او مذكرة او تلخيص مكتوب في ورقة، او على مقعد، او جدار، او حتى جزء من جسم الطالب نفسه بمعنى ان يميل الطالب الى الاتكال التام او الجزئي في عملية النجاح من خلال الغش في الامتحان (بن غدفة، 2018، 175)

تعريف الاتجاهات نحو الغش اجرائيا: ويعرف اتجاهات الطلبة نحو الغش اجرائيا ما جاء في بنود استبيان اتجاهات الطلبة نحو الغش للقصاوي (2020) أنه طريق يسلكه الطالب بهدف تحقيق الإجابة المطلوبة منه، وذلك بطريقة غير مشروعة وبمختلف التقنيات والوسائل المتاحة، راجع إلى تحقيق النجاح المزيف من خلال الغش في الامتحانات.

تعريف البرنامج الإرشادي اصطلاحاً: هو ذلك المخطط المنظم الذي يقدم الخدمات الارشادية المباشرة، وغير المباشرة بشكل فردي وجماعي للمسترشدين بهدف مساعدتهم في تحقيق نموهم الشامل والمتكامل في شتى المجالات. (النجمة، 2008، 67)

تعريف البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي اجرائيا: البرنامج الارشادي المستخدم في البحث الحالي هو مجموعة من الاجراءات التي تم تحديدها وتقنيات الارشادية المعرفية السلوكية وفق خطة او تنظيم محكم يهدف الى تقديم خدمات ارشادية لمساعدة الطلبة على معرفة مشاكلهم وكيفية ايجاد حلول لها بأنفسهم وذلك من اجل تطوير نموهم وتعديل اتجاهاتهم نحو الغش

تعريف الارشاد المعرفي السلوكي اصطلاحاً: يعرفه ابراهيم عبد الستار (1994): فهو شكل من اشكال الارشاد يهدف الى تحقيق تغيرات في سلوك الفرد تجعل حياته وحياة المحيطين به افضل. (حيدوسي، 2016، 89)

**الفصل الثاني: سلوك الغش في الامتحان لدى طلبة
الجامعة**

الفصل الثاني: سلوك الغش في الامتحان لدى طلبة الجامعة

تمهيد:

تعتبر الامتحانات أحد أهم عناصر التقويم الجامعي ونجاحها ضرورة ملحة لضمان أن يأخذ كل طالب حقه وذلك مؤشر على مصداقية العملية التعليمية في الجامعة. وفي العقدين الآخرين أدى ظهور وسائل تكنولوجيا حديثة إلى تعرض الامتحانات إلى مشاكل كثيرة، أهمها إساءة استخدام التكنولوجيات الحديثة في تعريض مصداقية الامتحانات للخطر، ففي هذا الفصل سيتم التعرف على سلوك الغش في الامتحان، وكذلك معرفة اهم الاسباب التي ادت بالطلبة للجوء الى استخدامه.

1تعريف الغش في الامتحان:

لقد تعددت التعاريف الغش في الامتحانات بين مختلف الكتاب وكل منهم يعرفه حسب طبيعة موضوعه ومن هؤلاء نجد:

تعرفه رافدة عمر الحريري وزهرة بن رجب: "الغش في الامتحان هي مشكلة المجتمع الذي يتقبل حصول الفرد على المكانة من غير مجهود، فمشكلة الغش اذا هي مشكلة اجتماعية على كافة المستويات، والحل الأنجح لها هو تغيير نظرة المجتمع الى قيمة العمل واستحكام الضمير الداخلي بدلا من المراقبة الخارجية... والتأكيد على أنها ليست غاية كما يظن البعض لكنها وسيلة الوصول الى هدف أو أهداف معينة والامتحانات ماهي الا وسيلة من وسائل التقويم، لا تقويم المتعلم فحسب بل تقويم عمل المدرس داخل حجرة الدراسة وتقويم المنتج والوسائل وكل ما يتعلق بالعملية التربوية ككل. (عريف وعزاق، 2020، 276)

ويعرف بانه "اذا استعان بغيره في الاجابة، او نقل عن غيره في غفلة من الرقيب. (العواضي، 1438هـ، 16)

الغش في الامتحان: هو اظهار الطالب الإجابة صحيحة كتابة او قولاً او عملاً تحصل عليها أثناء الامتحان بطريقة غير مشروعة. (عالم، 2011، 08)

الغش في الاختبارات: هو ظاهرة اجتماعية انحرافية تتمثل بتزييف تخص نتائج التقويم، كما أنه المحاولات غير سوية الحصول الطلبة على الإجابات الصحيحة. (القواسمة، 2019، 47)

وهو مؤشر حقيقي على التواكل والكسل والخمول وعلى ضعف الإيمان والضمير مؤشر على تدني مستوى التربية الأسرية، وضعف التوجيه والإرشاد الأبوي. (الجهاني، 2014، 1159)

2 أسباب وعوامل سلوك الغش في الامتحان:

إن للغش في الامتحانات العديد من الأسباب التي يلجأ إليها الطلبة وهي تختلف من شخص لآخر نذكر منها:

أسباب معرفية:

- إعطاء المتعلم حكماً بضعف قدراته العقلية.
- الإدراك الخاطئ للمتعلم لسلوك الغش في الامتحانات.
- عدم تمكن المتعلم من توظيف قدراته العقلية توظيفاً صحيحاً.

أسباب نفسية:

- عدم الرغبة في الدراسة.
- الملل من الدراسة.
- الخوف من المدرسة.
- الخوف من الرسوب في الدراسة.
- عدم التحكم في نسبة درجة القلق من الامتحانات.
- الخوف من العقاب الأسري.

أسباب سلوكية:

- عدم معرفة المتعلم بالجزاء والعقاب في الدنيا والآخرة من جراء الغش.
- عدم تقدير المسؤولية للمتعلم.
- ضعف الوازع الديني عند المتعلم.
- ضعف الشخصية.

اسباب اجتماعية:

- مخالطة اقران السوء.
- الايحاءات السلبية المكتسبة من المجتمع.
- قلة الالتحاق بالنوادي الثقافية والرياضية لتفجير المتعلم طاقاته والتدريب على فن الاسترخاء. (عريف وعزاق، 2020، 280)

العوامل التربوية والتعليمية :

وهي العوامل المرتبطة بطبيعة المنهج الدراسي، والمناخ الدراسي السائد، وطبيعة الاختبارات، وكفاءة المعلم. فقد أكدت الدراسات أن من أكثر الأسباب المرتبطة بظاهرة الغش هي صعوبة الاختبارات، وتقارب المقاعد أثناء الاختبارات، وتهاون المراقب، والتساهل في تطبيق العقوبات، وقصور وسائل التقويم، وعدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة. (الفضالة والضامن، 2019، 13)

3-انواع الغش: لا يقتصر الغش على مرحلة معينة دون اخرى في مؤسسات التعليمية بمختلف مجالاتها العلمية والإنسانية وقد تنوع الغش حسب الغاية او الحاجة له فمنه ما هو التباسي، او تقليدي، غش المزاج والانتفاعي وآخرها مرضي، وقد يكون الغش فرديا او جماعيا ويحدث هذا من أجل التغطية على الشخص المسبب وابعاد العقوبة وبالتالي استفادة الكل مما يحدث داخل الامتحان وهذا(عدنان تاية، 2020، 396) ما اورده بذكر الأنواع :

غش الالتباس: حيث يلتبس على الطالب عدد من الأمور من غير قصد نتيجة قصور عقلي او ادراكي ولا ينطوي هذا النوع من السلوك على اي نوع من الانحرافات

غش التقليد: يمارس هذا النوع من السلوك عند الأطفال او الطلبة من أجل تحقيق غايات، واذا استمر هذا النوع من السلوك عند الطفل او الطالب يصبح عادة سلوكية تقليدا لما يحدث حوله من الكبار او اقرانه فهو يشكل خطرا عليه وعلى مجتمعه.

غش المزاح: يمارسه الطلبة بهدف المزاح أو ابقاء الآخرين في المأزق دون الخشية أو الخجل منهم ومن الممكن أن يتطور هذا السلوك مع العمر ليصبح عادة سلوكية غير مسموح بها قانونيا واجتماعيا أو تربويا.

غش الانتفاعي: هذا النوع من الغش هو من اكثر الأنواع انتشارا في الوسط التعليمي بين الطلبة، بحيث يقومون بيه من أجل منع عقوبة تقع عليهم، بهدف تحقيق مكاسب على حساب الغير. ويحدث لدى الطلبة بمختلف فئاتهم وأعمارهم.

الغش المرضي: يحدث هذا النوع بطريقة لاشعورية في نطاق خارج عن ارادته، كما يسمى الكذب المرضي ان يقوم بيه الطالب دون وعي منه. (عدنان تايه، 2020، 397)

4-أساليب وطرق الغش في الامتحان:

طالما ان الحاجه والدافع للغش موجود عند طلبة فهم يلجئون لمختلف الوسائل والطرق لتحقيق غايتهم، فبعدما كانت تقليدية بسيطة اصبحت متطورة بتكنولوجيا عالية لدرجة ان يصعب على مراقب الامتحان كشفها، وبناء على ما تم ملاحظته وحصول عليه من اجابات الطلبة يمكن تحديدها ما يلي :

أ-**الاساليب التقليدية:** صحيح انها اساليب قديمة ولكنها مازالت تستخدم الى يومنا هذا ليسر استخدامها واخفائها وعدم اكتشافها بسهولة واهمها:

- نقل الاجابات من الزملاء عن طريق: اختلاس النظر من ورقة بطلب احد الأدوات او إسقاط القلم على الأرض قد يكون بهمس الكلام والاتفاق على إشارات مسبقة للدلالة على رقم الإجابة كإشارة الأصابع، حركة الرأس لتأكيد الإجابة.....، تبديل أوراق المسودة.

- نقل الاجابات بكتابتها على الكراسي والطاولات والحائط وفي الأرض وعلى المناديل وعلى الادوات (مسطرة، ممحاة، مقلمة، الآلة الحاسبة) وعلى قارورة المياه

الكتابة على الجسم (القدم، اليد، كف اليد، الرجل) او إصاق ورقه صغيرة على الجسم.

-نقل الإجابة باستخدام قصاصات الورق الصغيرة تكون مخبأة في جيوب الملابس او جالسين عليها

- الذهاب الى المرحاض بحجة المرض ثم استخراج أوراق لقراءتها قد تم اخفائها قبل الدخول الى قعه الامتحان او في الكتابة المسبقة على حائط المرحاض

ب- الاساليب الحديثة :

أصبح الغش الإلكتروني يتنافس عليه وعلى من يتقنه اكثر لدرجه انه اصبحت لا تخلو حصة الامتحان من حالة غش باستعمال الهاتف النقال، فلقد أصبح طالب يحترف استخدامه إما عن طريق إرسال الرسائل التي تحمل اجابات عن الاسئلة من طرف أفراد خارج قاعة الامتحان او بواسطة السماعات اللاسلكية التي توضع في الأذن ويتم بها الاستماع الى مقررات مسجلة او تلقي اتصالات من الطلبة الذين خرجوا من قاعات الامتحان وتستخدم بكثرة من طرف الطالبات المحجبات.

وقد يعتمد الطالب الجلوس على الهاتف النقال او وضع جهاز البلوتوث داخل الاذن، وحتى ينجح في تطبيق هذه الأساليب يعتمد على عدة أمور منها :

- محاولة كسب تعاطف الاستاذ المراقب بقوله انه مريض او لديه مشاكل عائلية منعه من الدراسة، او ان هذه فرصته الأخيرة او يطرد من الجامعة وقد يصف الاستاذ بأنه طيب ويدعو له بطول العمر وقد يلجأ حتى الى البكاء، او حتى استعماله الاستاذ واستخدام العواطف خاصة من طرف الطالبات.

- يقوم بمراقبة الاستاذ وتحركاته حتى يستطيع إخفاء الوثائق ويدفعه للتفكير وتغيير مكانه بطلب إعطائه الورقة المسودة او القلم او الآلة الحاسبة

- افتعال الفوضى وطرح الاسئلة على الاستاذ ليشغله ويفتح المجال لزملائه للغش.

- يقوم بقراءة السؤال على الاستاذ بصوت عال حتى يسمع الطالب الذي هو في اتصال مع زميله بالهاتف (هارون وبومهرة، 2018، 165)

- يعمد الكثير من الطلبة الى تغيير قاعات اجتيازهم للامتحان بسبب بعض الاساتذة الصارمين في الحراسة او دخول طالب مكان زميله لاجتياز الامتحان

- ترك مكان الإجابة فارغ وعند مراجعة أوراق الامتحان من طرف الاستاذ يكتب الطالب الإجابة. (هارون وبومهرة، 2018، 166)

5-آثار الغش في الامتحان :

إن لسلوك الغش في الامتحان العديد من الآثار التي قد تخلفه سواء على المجتمع أم على الفرد في حد ذاته ومن هذه الآثار نذكر منها ما يلي:

1- على المجتمع :

حصول الأفراد على نتائج جيدة عن طريق الغش يعكس وجود خبرات معرفية وعلمية ومؤهلات غير حقيقية تسمح لهم بممارسة أعمال ومهن والخوض في تجارب هم غير مؤهلين اصلا للقيام بها. وهذا سوف يؤدي الى انخفاض مستوى الاداء عند فئة من المجتمع تشبه نتائجهم المهنية.

سيادة العلاقات القائمة المصلحية والانتهازية على حساب العلاقات الاجتماعية الموضوعية بين أفراد المجتمع، كما ان السعي الدؤوب، ليس من قبل الطلبة فقط، بل أيضا من قبل ذويهم لدى المدرسين لتقديم المساعدة لزيادة إنجاز أبنائهم، سيؤدي الى ترسيخ القيم السيئة على حساب القيم الجيدة، التي تمجد العمل بكل ميادينه وتستهنج المراوغة والإهمال واللامبالاة

إيجاد المبررات لتحقيق توازن الشخصية التي يمكن ان يصيبها الخل نتيجة للتوتر والاضطراب الحاصل من التنافر المعرفي الذي أشار إليه ل. فستنجر، والذي يمكن ان يظهر من جراء سلوك الغش، حيث يتمثل بالتناقض الذي يحدث بين ما يؤمن به الفرد من معتقدات وقيم أخلاقية، مثل: الصدق والأمانة والإخلاص بين ممارساته السلوكية، وفي هذه الحالة يقوم الفرد بعمل يناقض اتجاهه القيمي على الرغم من عدم رضاه عنه في الواقع.

الاذى الذي يلحق بالمؤسسات التعليمية والعاملين فيها ومصادقية دورها

2- على الفرد :

غياب التنافس الخلاق في كثير من الحالات ليحل محله الصراع والتنافس القائم على الخداع والتضليل.

التواكلية وانخفاض قوة الدافعية نحو التعلم واكتساب العادات الدراسية السيئة وتنمية أساليب المواظبة.

تكوين مفهوم خاطئ عند الطالب عن حقيقة قدراته وامكانياته، حيث يعتقد انه يمتلك من القدرات والاستعدادات، لوضع أهداف تفوق حدود امكانياته الحقيقية، مما يجعله عرضه للاضطراب وسوء التوافق باعتبار ان مفهوم الذات هو المحدد الرئيسي للسلوك.

ان العوامل المؤدية الى مثل هذا السلوك، عوامل ذاتية شخصيه من ناحية واخرى اجتماعيه ثقافية محيطة بالفرد من ناحية اخرى. وذلك من خلال التفاعل بين هذين العاملين. (معمرية، 2018، 10)

6-الحلول المقترحة والعلاج من الغش في الامتحان:

من أجل تفادي أو التقليل من ظاهرة الغش في الامتحانات هناك العديد من الحلول وطرق العلاج التي تساعد في ذلك ولهذا يجب اتخاذها بعين الاعتبار واهمها:

- اعادة النظر في سياسة الرسوب.
- اكتشاف معايير أخرى لقياس قدرات التحصيل عند الطلبة
- التعامل مع ظاهرة الغش عند التلاميذ بسياسة واحدة دون تمييز.
- توفير القاعات المناسبة لإجراء الامتحانات. (عريف وعزاق، 2020، 282)
- التنويع في أساليب التدريس لإيصال المعلومة الى التلميذ.
- ضرورة تناسب المحتوى التعليمي مع قدرات وميول ورغبات التلاميذ.
- التنسيق الدائم بين أولياء الأمور والطاقم الإدارة والتربوي بغرض المتابعة والمرافقة البيداغوجية (عريف وعزاق، 2020، 283)
- عدم التساهل من قبل المراقبين أثناء مراقبتهم للامتحانات.

- منع التدخلات العصبية والمحسوبة أثناء حدوث الغش في الامتحانات.
- وضع أجهزة مراقبة في قاعة الامتحانات.
- ان يضمن المراقبون بأن الطلبة يجلسون بطريقة تمنع حدوث الغش بينهم.
- ألا يسمح للطلاب بإدخال أي مواد غير مطلوبة منهم في الامتحان. (معمرية، 23، 2018،
- أن يتأكد المراقبون من عدم وجود أية كتابات على المقاعد أو الطاولات أو الجدران، لها عالقة بمادة الامتحان.
- أن يسود الصمت والهدوء داخل قاعات الامتحان أثناء تأديته.
- ان يتجول المراقبون بين الصفوف والمقاعد من حين لآخر.
- عدم السماح للممتحن بالخروج من قاعة الامتحان بعد بدئه إلا بمراقبة لصيقة.
- عدم السماح بإخراج أي وثيقة تتضمن أسئلة خارج قاعة الامتحان إلا بعد ساعة على الأقل من بدء الامتحان.
- انتداب ملاحظين من خارج المدرسة أو الجامعة كمعاونين.
- تنبيه أعضاء هيئة التدريس الذين يسهمون في تنامي ظاهرة الغش في الامتحانات.
- منع دخول أي طالب إلى إجراء الامتحان قبل إظهار البطاقة الخاصة به.
- منع تدخل أي عضو هيئة تدريس أو منسوبي المدرسة أو الجامعة في شؤون سير الامتحانات.
- تباعد مقاعد جلوس الطلبة عن بعضها وإن تعذر ذلك يسخر عدد أكبر من المراقبين في الحجرة الواحدة.
- تفعيل دور المرشد التعليمي والتربوي لمساعدة الطلبة على الاستعداد للامتحان والتخفيف من القلق الناتج عن ذلك.
- إقامة ندوات دينية وتوعية لتوضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الدين والقيم التربوية للمجتمع.
- تعريف الطالب بالإجراءات التي سوف يتعرض لها في حالة ارتكابه للغش في الامتحانات.
- تطوير نظام التقويم التربوي.

- استعمال وسائل الإعلام المختلفة من خلال إعداد برامج هادفة تعالج ظاهرة الغش في الامتحانات
- عدم السماح للطالب بإدخال أي مواد غير مرغوب بإدخالها إلى قاعة الامتحان.
- وضع كاميرات مراقبة داخل الحجرات التي تجرى فيها الامتحانات. (معمري، 24، 2018)

علاج حالات الغش في الامتحان الجامعي:

طريقة الارشاد والتوجيه: من مهام المعلم ارشاد وتوجيه الطالب...و الهدف من هذه الطريقة هو جعل التلميذ الغاش (أو المنحرف سلوكيا) أكثر توافقا مع مدرسته واسرته ومجتمعه وحيث يتم جعل التلميذ أكثر تفهما ووعيا بمشكلاته، مما يساعد على مواجهتها أو حلها.

طريقة التحليل النفسي المختصرة: ويهدف هذا العلاج الى الكشف عن حاجات المريض العميقة الكامنة وراء السلوك المنحرف او المكاسب الثانوية التي يسعى التلميذ لتحقيقها من وراء سلوك الغش في الاختبارات مثل الانتقام من المدرسة أو الأسرة القاسية أو من أجل لفت النظر اليه.

العلاج النفسي الجماعي: يستخدم عندما تكون ظاهرة الغش في الاختبارات المنتشرة بين التلاميذ وفي هذا العلاج يتم جمع عدد من التلاميذ في حدود (7-12) تلميذ في جلسة تستغرق (7-120) دقيقة وعددها حوالي (3-10) جلسة علاجية ويشترط تجانس أفراد الجماعة من حيث المشكلة والجنس والعمر والصف.

العلاج النفسي السلوكي: فكر العلماء فيما اذا كان بالإمكان بناء عادة صحيحة مكان العادة غير السوية...وتوصلوا إلى عدة طرائق تساهم في علاج السلوك غير السوي من هذه الطرق طريقة العلاج التنفيري الذي يعتمد على تكوين فعل منعكس شرطي جديد. (بن غدفة، 2018، 177)

خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل تبين لنا أن الغش هو من الخداع والتحليل والسرقة يقوم به بعض طلبة الجامعة أثناء تأدية الامتحان وذلك للحصول على إجابات الأسئلة للوصول إلى النجاح، وإن للغش أسباب متنوعة المصادر، فمنها ما نتج عن ظروف أسرية، ومنه ما نتج عن ظروف نفسية وأسرية واجتماعية...

وان الطالب الجامعي الآن اصبح يستخدم عدة أساليب وطرق منها تقليدية ومنها الحديثة التي تساعد على الغش وبفنيات وتقنيات مختلفة، لذلك وجب من جميع المسؤولين وضع طرق وحلول لتقليل وعلاج من هذه الظاهرة، لان لها اثر وخيم على الفرد والمجتمع ككل.

الفصل الثالث: الارشاد المعرفي السلوكي

الفصل الثالث: الارشاد المعرفي السلوكي.

تمهيد:

تعددت انواع الإرشاد النفسي وتتنوعت، فهناك الإرشاد السلوكي والإرشاد المعرفي والإرشاد المعرفي السلوكي والإرشاد العقلاني الانفعالي، وتعد طريقه الإرشاد المعرفي السلوكي من الطرق الحديثة في الإرشاد النفسي التي تدمج بين الفنيات السلوكية والفنيات المعرفية، ويهدف الى إدخال العقل والمنطق في الإرشاد النفسي وتغيير الأفكار المشوهة التي يتناولها التلميذ على مدار سنوات حياته، ومن هنا فإن العملية الإرشادية للتلميذ تركز على تغيير مفاهيمه وطريقة تفكيره وإداركه وبالتالي تؤدي الى التغيير الايجابي في السلوك. سنعرض في هذا الفصل نظرية الارشاد المعرفي السلوكي وكذلك اهم مبادئه واهدافه ومختلف اساليبه وصولا الى فنياته وتقنياته المتعددة.

1-تعريف الارشاد المعرفي السلوكي :

ويشمل في صورته الواسعة كل الطرق التي من شأنها ان تخفف الضيق عن طريق الصحيح المفاهيم الذهنية الخاطئة، دون اهمال الاستجابات الانفعالية التي تعد المصدر المباشر للضيق بصفة عامة، وبمقارنة انفعالات الشخص من خلال معرفة طريقة تفكيره، وتصحيح الافكار الخاطئة يمكن اخماد الاستجابات الانفعالية غير المناسبة. (طوبال، 95، 2016).

يعرفه ستيفن وبيك "الارشاد المعرفي السلوكي بانه تلك المداخل التي تسعى الى تعديل او تخفيف الاضطرابات النفسية القائمة عن طريق المفاهيم الذهنية الخاطئة او العمليات المعرفية. (بومجان، 2015، 151)

2-نظرية الارشاد المعرفي السلوكي:

يستمد الارشاد المعرفي السلوكي جذوره من ارضية مزدوجة أحد عناصرها الإرشاد السلوكي الذي يستخدم آلية التعلم وإعادة التكيف كوسيلة لتغيير السلوك وعناصره الثاني هو الإرشاد المعرفي المركز على الأفكار في صياغة السلوك ويعتبر الإرشاد المعرفي السلوكي محاولة لتضييق الفجوة بين الاهتمامات المعرفية وتكنولوجيا الإرشاد السلوكي. وهذا المنحى الإرشادي منحى منظم يتم عبر مراحل اساسية ثلاث. مدروسة ومحدده، ففي المرحلة الاولى

يقوم المرشد بتشجيع المسترشد على ملاحظة ذاته بهدف زيادة وعيه بظروف الموقف، وان يطور تصورا لطرق بديلة اكثر فائدة، ويتم في المرحلة الثانية تطوير اسلوب تفكير جديد وسلوكيات جديدة، وتأتي المرحلة الثالثة لتركيز الجهود على توسيع نطاق (بلان، 2015، 418) استخدام المسترشد لمهاراته الجديدة في مواقف جديدة. والمهم هنا ان يتعلم المسترشد ان ما يحققه من نجاح وتقدم يعود الى ذاته.

ان نظرية الإرشاد المعرفي السلوكي التي قدمها لنا ميكينيوم هي في الواقع نظرية تجمع بين التقنيات السلوكية والتقنيات المعرفية، لكنها سلوكية بدرجة اكبر كما هو الحال مع بعض السلوكيين الذين اقرؤا بفائدة وفعالية العلاج المعرفي فستخدمو بعض من فنياته. ويرى "باترسون" ان العلاج السلوكي المعرفي عند ميكينيوم ليس مجرد علاج سلوكي مضافا اليه بعض الاساليب المعرفية كما حدث في مجموعة من طرق التي اقترحها بعض المعالجين السلوكيين الذين اقرؤا اهمية الاساليب المعرفية، مثل: (جولد فريد، ودافيسون، واليزي، وويلسون)، بل ان طريقة "ميكينيوم" تتجه نحو المعرفية اكثر من اتجاهاها نحو السلوكية.

رغم ان التقارب بين المناهج السلوكية والمعرفية لم يحدث نتيجة اكتشافات مفاجئة، لكن يبدو انه حدث نتيجة اعتراف السلوكيين بانهم يتعاملون فعلا مع عمليات معرفية داخلية مثل الأفكار والادراكات والحديث الداخلي، ويرى "ماهوني" و"ارنكوف" ان هناك ثلاث صور رئيسة من العلاج المعرفي السلوكي هي:

- العلاج العقلاني.
- العلاج الذي يتناول تحسين مهارات التعامل والمواجهة.
- العلاج من خلال حل المشكلة.

و يؤكد النوعان الاخيران على طرق الدقيقة والمفضلة لتعلم المهارات المواءمة والتأكيد وتوسيع القدرة على حل المشكلات تمثل منهج ميكينيوم في جمع بين المنهجين المعرفي والسلوكي احسن تمثيل مثل النمذجة والمهام المتدرجة والتمرينات المعنوية والتدعيم الذاتي، وقد استنتج ميكينيوم ان التفكير والادراك والبناءات المعرفية السلوكية وحديث الفرد الداخلي مع نفسه وكيفية عزوه للأشياء تتدخل كلها في عملية التعلم وهذا بالتالي لها دور في التأثير على سلوك الفرد. (بلان، 2015، 420، 419)

3- مبادئ الارشاد المعرفي السلوكي:

قدم ناصر المحارب (2000) مبادئ خاصة بالارشاد المعرفي السلوكي الذي يمارس ضمن حدود مسلمات النظرية المعرفية:

- يتطلب الارشاد المعرفي السلوكي اقامة علاقة طيبة بين المرشد والمسترشد ليثق فيه ويتطلب ذلك قدرة المعالج على التعاطف والاهتمام بالمسترشد بالإضافة إلى كفاءته.
- يؤكد الارشاد المعرفي السلوكي على اهمية التعاون ومشاركة النشطة والعمل كفريق في وضع جداول عمل للجلسات وفي إعداد الواجبات المنزلية.
- يسعى المرشد لتحقيق أهداف معينة وحل مشكلة بذاتها.
- يركز الارشاد المعرفي السلوكي على الحاضر وعلى مواقف تثير القلق لدى المسترشد.
- يهدف الى جعل المسترشد معالجا لنفسه ويهتم بتزويد الفرد بالمهارات اللازمة لتجنب الانتكاس.
- يعد هذا العلاج قصير المدى وتتراوح مدته ما بين 4_14 جلسة.
- تتم الجلسات في الارشاد المعرفي السلوكي وفق جدول عمل معين، يحاول المعالج تنفيذه بالتعاون مع المسترشد.
- يتدرب المسترشد وفقا لهذا النوع على كيفية التعرف على افكاره، ومعتقداته غير الفعالة وكيفية تقويمها.
- يستخدم الارشاد المعرفي السلوكي فنيات متعددة لأحداث تغييرات في التفكير، الانفعال، السلوك، وقد يستخدم فنيات من مدارس اخرى كالمدرسة السلوكية.
- يؤكد الارشاد المعرفي السلوكي على الصراحة من قبل المعالج والمناقشة حول المشكلة واتاحة الفرصة للمسترشد بمعارضته. (حيدوسي، 2016، 91، 92)

4- أهداف الإرشاد المعرفي السلوكي:

يمكن تحديد أهداف الإرشاد المعرفي السلوكي فيما يأتي :

- ملاحظة وتحديد الأفكار المشوهة والسلبية

- نعرف العلاقة بين المعرفة والانفعال والسلوك
- التحقق من مدى صحة الأدلة المتاحة حول الأفكار المشوهة سواء كان معها او ضدها
- تحديد واختيار السلوك المضطرب والأفكار الآلية الخاطئة
- زيادة اهتمام المريض بنفسه وتقبله لذاته وللتفكير العقلاني المنطقي
- المساعدة على نمو وتطور المهارات المعرفية من خلال الأساليب المختلفة مثل حل المشكلات والنمذجة المعرفية وتصحيح المعتقدات الخاطئة، بالإضافة إلى السلوك الصحيح الذي تعدله من خلال بعض الأساليب الأخرى (لعب الادوار _الواجب المنزلي) وبذلك فهو يهدف الى التعديل المعرفي والسلوكي في آن واحد، كما يهدف الى تصحيح سوء التوافق
- تعليم وتعميم بعض المهارات الجديدة وتدعيم بعضها من خلال استخدام عديد من الاستراتيجيات
- يهدف الى استبدال طرق التفكير السلبي بأخرى أكثر دقة وبناءة وتفاعلاً وتؤدي الى العمل الفعال والتفكير العقلاني ومواجهة الإحباط والرغبة في الحياة وتقوي مهارات التفكير الفعال والعمل.
- مساعدة الأفراد على زيادة الدافعية للأداء وزيادة وعيهم بذواتهم وكذلك رؤية أكثر موضوعية للمواقف او المشكلات (محمد خلف، 2019، 27)

5-أساليب الارشاد السلوكي المعرفي:

الأساليب التي يتم توظيفها في هذا الإطار السلوكي المعرفي هي: الصياغة المعرفية السلوكية للحالة، ومكونات العلاج المعرفي السلوكي، وبناء الجلسات حيث أن هناك أربعة محاور أساسية تمثل أساليب التدخلات العلاجية في إطار العلاج المعرفي السلوكي وهي على النحو التالي:

الأساليب المعرفية: مثل أساليب دحض وتنفيذ الأفكار الآلية السلبية، وتنفيذها ورصد الأفكار السلبية الآلية ومناقشتها.

الأساليب السلوكية: مثل أساليب المراقبة الذاتية النشاطات السارة والمزعجة وجداول النشاطات والواجبات المنزلية.

الأساليب المعرفية السلوكية: مثل رصد الافكار السلبية الآلية ومناقشة الأفكار السلبية الآلية والتجارب السلوكية.

الأساليب الوقائية: ومنها تحديد الافتراضات، ومواجهة الافتراضات والتحضير والتخطيط للمستقبل. (طوبال، 2016، 106)

6- فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي :

تتنوع الفنيات المستخدمة في التدخل الإرشادي المعرفي السلوكي، وتضيف في :

فنيات معرفية: وهي الفنيات التي تساعد التلميذ على ان يغير افكار المشوهة، وان يستبدل مكانها افكارا وطريقة تفكير عقلانية وفلسفة منطقية علمية.

فنيات سلوكية: وهي الفنيات التي تساعد التلميذ على التخلص من السلوك غير المرغوب او تعديله، وتغييره الى سلوك مرغوب مع تدعيمه ومن اهم الأساليب والفنيات التي اعتمدت عليها هذه الدراسة :

تسمية الأفكار المشوهة والعمل على تصحيحها: في هذه الفنية يطلب المرشد من المسترشد ان يركز على تلك الأفكار والصور التي تسبب له ضيقا لا مبرر له ويسمى تلك الأفكار ويحددها جيدا، ثم مجادلة الأفكار المشوهة والاحتجاج على مضمونها ومساعدة المسترشد على تغيير افكاره المشوهة واستبدالها بأخرى عقلانية،

المتصل المعرفي: وفي هذه الفنية يطلب من المسترشد ان يوضح كيف يرى نفسه مقارنة مع الآخرين. وعلى سبيل المثال يطلب من المريض الذي لديه اعتقاد " انا الشخص عديم الفائدة" ان يعرف المقصود بعديم الفائدة، ثم يطلب منه ان يشير أين يكون بعض الناس الذين يعرفهم على متدرج لهذه الصفة، وهي فنية مفيدة لاستبدال الأفكار التلقائية وكذلك الاعتقادات الأساسية، وتفيد في التعامل مع التفكير الثنائي (كل شيء او لا شيء)

الأسئلة السقراطية: وهي عملية تعاونية يشترك فيها المرشد والمسترشد في جمع الأدلة لصالح أو ضد اعتقادات المسترشد بطريقه تشبه الطريقة لفحص الفروض، ويتم فحص هذه الفروض باستخدام الأسئلة السقراطية (نسبة الى سقراط) من قبل المرشد، بدلا من التحدي المباشر لأفكار المسترشد واعتقاداته وفي الأسلوب الأول من هذه الفنية يقدم المرشد وجهة النظر البديلة للمسترشد مباشرة كأن يشير الى عدم التناسق ووجود اخطاء في التفكير، ويسأل المسترشد عن مدى موافقته وفهمه لذلك. (محمد خلف، 2019، 29)

الواجبات المنزلية: يكلف المرشد النفسي المسترشد بعمل شيء معين خارج الجلسة الإرشادية يكون لها صلة بحاله التي يعاني منها بهدف تعليمه وتدريبه على طرق تفكير منطقية، وأساليب اعتقاد عقلانية ومهارات سلوكية ايجابية بشكل عام أثناء ممارساته العادية في حياته اليومية في البيئة التي يعيش فيها، ومما لاشك فيه ان الواجبات المنزلية تعد من أساسيات العمل الارشادي

الدحض والتشجيع: تم استخدام تلك الفنية من خلال التأكيد على ضرورة التخلي على الأفكار المشوهة، مع التشجيع والثناء المستمر على ذلك.

***النمذجة:** وهي طريقه يحصل فيها المسترشد على معلومات من الشخص الانموذج، ويحولها الى صور ومفاهيم معرفيه ضمنية، والى حديث داخلي عنده ليعبر عنها بسلوك خارجي، وهو تقليد الانموذج، ويعطي المرشد معلومات واوامر لتوجيه المسترشد ليقوم بالعمل المطلوب منه

نظام تقليل الحساسية التدريجي: يساعد هذا الأسلوب المسترشد في تخفيض وتقليل حدة القلق والتوتر والاضطرابات الانفعالية عنده بطريقه تدريجية منظمة

إدارة الذات: تساعد هذه الفنية المسترشد في امكانية التعامل مع ذاته وادارتها وتوجيه سلوكياته والسيطرة عليها بطرق ايجابية.

التخلي عن المطالب: وذلك بتعليم مجموعه المسترشدين عدم الاصرار اللامنطقي على مطالب معينه كطلب الكمال والتعميم السلبي، وكذلك التخلي عن الكلمات

وقف الأفكار :وهو مساعدة المرشد للتلاميذ على وقف الأفكار المزعجة التي تتواتر على اذهانهم والتخلص منها.

الحوار الداخلي الايجابي :ويتم فيه تدريب التلاميذ على تحديد العبارات السلبية التي ترهقه وتزعجه

المناقشة والحوار: تم استخدام تلك الفنية في معظم جلسات البرنامج وذلك لإيجاد قنوات اتصال المرشد والمسترشدين

العصف الذهني :عن طريق الأسئلة المتتالية على التلاميذ للوصول للإجابات المطلوبة وتشجيعهم على المشاركة لزيادة الثقة بالنفس.

التعزيز: وفيه يقوم المرشد بتقديم تدعيمات وعبارات شكر وثناء وكذلك تقديم المكافآت والتدعيم المادي للتلاميذ المشاركين والايجابيين والملتزمين بقواعد البرنامج.

التدريب على اسلوب حل المشكلات: وفيها يتدرب التلميذ على الطرق العلمية لحل المشكلات واتخاذ القرارات.

الفكاهة: وتتم من خلال إطلاق الدعابة والمرح والقفزات المبهجة السريعة لمساعدة التلاميذ على الانتقال من انفعالات الكدر الى انفعالات مبهجة

الوعظ والإرشاد: ويتم ذلك عن طريق الوعظ الديني والتمسك بالأخلاق الدينية والإرشاد الى الطرق الايجابية الصحيحة للتعامل مع الآخرين. (محمد خلف، 2019، 31)

خلاصة الفصل

من خلال ما تم التعرض اليه سابقا توصلنا الى إن للإرشاد المعرفي السلوكي دورا كبيرا في مساعدة الطلبة على تعديل سلوكهم الخاطئ وذلك لما تم ذكره حول نظرية الارشاد المعرفي السلوكي، وتقديم مختلف التعريفات له وذكرنا لاهم تلك المبادئ التي يقوم عليها ومختلف الفنيات والاساليب التي يعتمدها في تعديل السلوك لدى الطلبة واحداث التغيير فيهم.

الفصل الرابع: البرنامج الارشادي

الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي

تمهيد

إن من الضروري عند دراسة موضوع معين وهام ولتعديل سلوك او ظاهرة يتطلب إعداد برنامج ارشادي يساعد في اقتراح حل لتلك المشكلة، وهذا ما سنتطرق اليه من خلال فصلنا من تعريفات لهذا البرنامج، ومعرفة مدى اهميته واسسه التي يقوم عليها والتركيز على اهم المراحل التي يمر بها هذا البرنامج لنصل في الاخير الى كيفية تقويم ذلك البرنامج.

1-تعريف البرنامج الإرشادي:

هو مجموعة من الخطوات المنظمة والقائمة على أسس علمية، تهدف الى تقديم الخدمات لمساعدة الفرد او الجماعات لفهم مشاكلهم والتوصل الى حلول بشأنها، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم لتحقيق النمو السوي في شتى مجالات حياتهم، ويتم في صورة جلسات منظمة في اطار علاقة متبادلة متفهمة بين المرشد والمسترشد. (حمدي، 2013، 48)

2-اهمية البرنامج الإرشادي:

إن للبرنامج الإرشادي أهمية كبيرة نذكر منها:

- يمنع الارتجال ويساعد على دراسة ما سيتخذ من اجراءات ارشادية لتنفيذها.
- اتاحة الفرصة لوجود بيان يحدد الهدف والوسيلة لبلوغه.
- تعيين الحدود التي يمكن على اساسه الحكم على الاتجاهات الجديدة وقياس النجاح او الفشل
- ضمان عدم انتكاس البرامج عند تغيير القائمين بالإرشاد
- وجود الدليل الذي يفسر طلب اعتمادات مالية لتنفيذ البرامج الإرشادية.
- تجنب ضياع الموارد المتاحة.
- اكتساب وتنمية القيادات المحلية.

ويمكن اجمال الفوائد التي يجنيها المتخصص في مجال تصميم البرامج الإرشادية في الاتي:

ان تخطيط البرامج الإرشادية والتدريبية يعد الدليل الموجه لكل من المرشد والحالة وينبغي على الطرفين او اطراف اخرى ان يتفقا على الخطة الإرشادية قبل تنفيذها لان هناك العديد من المشكلات التي تظهر لدى كل من المرشد او الحالة عند تنفيذ الخطة.

تعد الخطة الإرشادية مهمة في التعرف الى مدى ما تحقق من الأهداف المرحلية الأهداف المتعلقة بالعملية الإرشادية المتفق عليها، والأهداف النهائية للخطة. الأهداف المتعلقة بالنتيجة

تسهيل الخطة الإرشادية المعدة بإتقان التي توضح مشكلات الحالة وأساليب التدخل الإرشادي التي يقوم بتنفيذها خلال الجلسات الإرشادية او التدريبية. (السدحان، 136، 137، 2018)

3- الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

الأسس العامة لبرامج الإرشاد النفسي: في ضوء ما سبق فالبرامج الإرشادية تقوم على مجموعه من الأسس النفسية والاجتماعية والطبية والاخلاقية التي لا يمكن الاستغناء عنها عند عملية تصميم اي برنامج إرشادي او علاجي، لأنها تعد في نظر المرشد النفسي بمثابة فلسفة للتدخل الإرشادي التي يجب أن يتخذ منها المرشدون والمعالجون منهاج وقاعدة ينطلقون من خلالها أثناء ممارستهم للعملية الإرشادية. وهذه الأسس تنطلق من عدد من المسلمات الخاصة بالسلوك الإنساني وطبيعته وخصائصه المتفردة وأهم الأسس التي ذكرها علماء الصحة النفسية والإرشاد النفسي ما يلي :

الأسس العامة: ثبات السلوك الإنساني مرونته وإمكانية التنبؤ بيه، وان السلوك الإنساني فردي وجماعي، وحق الفرد في التوجيه وتقبل المسترشد، ومبدأ استمرار عملية التوجيه والإرشاد (الحراشة، 2015، 157)

الاسس النفسية والتربوية: يجب على المسترشد ان يأخذ باعتباره اثناء وضع البرنامج الارشادي الفروق الفردية بين المسترشدين في النمو العقلي والجسمي والاجتماعي، واستعدادهم ورغبتهم في التدخل الإرشادي، وكذلك الفروق بين الأطفال الصغار والمراهقين والكبار والاسوياء، وذوي الحاجات الخاصة مع مراعاة الفروق بين الجنسين.

فالبرامج المعدة للذكور تختلف احيانا عن البرامج المخصصة للإناث بحكم الفروق بينهما في الخصائص الجنسية والجسمية وغيرها، والتي قد تكون لها دورا مهما في تعديل البرنامج ليتناسب مع كل جنس. وعندما يأخذ المرشد النفسي هذه المتطلبات في برنامج الإرشادي بعين الاعتبار. فإنه سوف يحقق شرطا مهما في تحقيق اهدافه وملاءمته لخصائص الأفراد المحتاجين الى مساعدة وامكانياتهم وقدراتهم. (العاسمي، 2015، 44)

الأسس الاجتماعية:

تتعلق الاسس الاجتماعية بالفرد والجماعة ومصادر، وهي كما يلي :

- الاهتمام بالفرد كعضو في جماعة يتأثر بها
- تعريف الفرد (التلميذ) بالحياة الاجتماعية المحيطة به، وكيف يتعامل معها من خلال اقامة علاقات اجتماعية مصغرة داخل المدرسة. (سايجي، 2004، 26)

الأسس الفلسفية :

ان مفهوم المرشد عن طبيعة الإنسان يعد أحد الاسس الفلسفية التي يقوم عليها عمله، لأنه يرى نفسه وسيبقى المسترشد في ضوء هذا المفهوم، وبالتالي فالعلاقة الإرشادية ستتأثر بصورة مباشرة بهذا المفهوم. وتحاول كل نظرية من النظريات الفلسفية والنفسية والاجتماعية تحديد طبيعة الانسان، ولكل منها وجهة نظر خاصة بها، ولسنا هنا في هذا المقام بصدد بيان وجهة نظر كل يجب مدرسة حول طبيعة الانسان، لكن الأمر الذي يجب تسليط الضوء عليه هو ان عملية الإرشاد النفسي يجب ان تقوم على اساس فهم كامل لطبيعة الإنسان ذلك انها عملية فنية معقدة عميقة عمق طبيعة البشرية نفسها، وتستحق فعلا من المرشد النفسي ان يبحث ويدرس جيدا، ويعتمد اكثر من مصدر في تكوين مفهومه عن طبيعة الإنسان ليكون أقرب ما يكون للصواب. فالبرنامج الإرشادي، اذن يجب ان يراعي طبيعة النسق الفلسفي الخاص بالمرحلة العمرية التي يمر بها الافراد الذين يعانون من مشكلة ما، والإطار العام الذي يتناول أسلوبها في تحقيق تلك الأهداف، بحيث يحرص على عدم حدوث اي تناقض بين أهداف البرنامج وفتياته وبين خصائص الافراد الخاضعين للبرنامج واهدافهم،

التي تتمثل في رغبتهم في التغلب على مشكلاتهم، وهو ما يهدف اليه الإطار العام للبرنامج، وذلك للوصول إلى افضل الوسائل التي تناسب قدراتهم وامكانياتهم.

الأسس الفنية والأخلاقية: هناك بعض المبادئ مشتقة من طبيعة عملية التوجيه والإرشاد تشمل ما يلي:

- على المرشد أن يبحث عن مشكلة الفرد من جميع الزوايا وان يستخدم كل ما لديه من وسائل وإمكانات لمساعدته على حلها.
- على المرشد أن يكون مرناً في إتباع الوسيلة التي تتفق مع حاجات الفرد وصفاته وطبيعة المشكلات التي تواجهه.
- على المرشد أن يحافظ على سر مهنته ولا يفشي أية أسرار أو معلومات تتعلق بالأفراد الذين يواجههم إلا في إطار الاجتماعات المهنية حتى يحصل على مساعدات معينة كالمساعدات الطبية والنفسية والاجتماعية.
- على المرشد أن يساعد العميل على أن يتقبل ذاته كما هي وأن يفهم العالم الذي يعيش فيه.
- يجب أن تتغير طرق التوجيه لتناسب حاجات العميل وتحويله إلى جهات أخرى إذا تطلب الأمر ذلك.

الأسس العصبية والفسولوجية: إن الخصائص الفكرية للإنسان ارتبطت بتركيبته الفسيولوجية والنورولوجية وتركيبية الدماغ المسؤول عن الحركة والإحساس والقدرة العقلية ومظاهر النمو والفروق الفردية (العبادية، 2017، 77)

4- مراحل إعداد البرنامج الإرشادي:

1اختيار موضوع البرنامج: يساعد على ذلك وعي الاخصائي بواقع ظروف المدرسة والمرحلة وخصائص الطلبة والطالبات او الأطفال وبيئاتهم.

كما تلعب ثقافة الاخصائي وخبراته وقراءاته ومدى اطلاعه على خبرات الآخرين او ما تقدمه وسائل الإعلام.

تحديد العناصر الأساسية الهامة مثل :معنى المفاهيم الأساسية لأي برنامج، المظاهر، الأسباب، النتائج، وسائل النمو، أو التعديل أو الاستعادة بصفه عامه.

البحث عن المراجع المناسبة الأفضل ان يكون هناك اكثر من مرجع وخاصة الانترنت.

تسجيل المادة العلمية الخاصة بموضوع البرنامج تمثل المصدر العلمي الذي يستقي منه الاختصاصي النفسي تنفيذ ادواته مثل :الاذاعة، جلسات الإرشاد النفسي الجماعي او الفردي، ورش العمل، المناظرات، السيكو دراما، الندوات.

2 تحديد الأهداف:

اولا :الهدف العام :وهو الإجابة على سؤال لماذا هذا البرنامج؟ اي ما الذي يسعى الاختصاصي النفسي لتحقيقه لدى الطلاب بصفه عامة اي انه هدف واسع فضفاض ممكن ان ينقسم بعد ذلك لعدة أهداف إجرائية وسنعرض أمثلتها. (حمدي،2013،15)

ثانيا: الأهداف الإجرائية: ويقصد بها الأهداف الجزئية الصغيرة التي تتم في الواقع ويمكن قياسها، اي انها أهداف تطبيقية ملموسة ويمكن ان يدركها او يشعر بها او يلاحظها اي فرد في الواقع من تغيير في سلوك التلاميذ او الطلاب وسنذكر أمثلتها.

- ومما يساعد الاختصاصي النفسي على صياغتها وعيه وإدراكه لجوانب شخصية الطالب او التلميذ التي يراد التأثير عليها او تغييرها او تنميتها او تعديلها مثل :

- الجوانب المعرفية وخاصة في البرامج الإرشادية ومثل ان يتعرف او يدرك او يعي او يكتسب.

- كذلك الجوانب الوجدانية مثل ان يشعر او يؤيد او يميل او يقدر او يتبنى القيم او تنمي لديه اتجاهات او قيم او تنمي لديه دوافع معينة مثل :الصداقة، التعاون، قبول الآخر، تقييم الآخر، التفاوض القيادة..... الخ.

- هذه الأهداف الإجرائية هي التي تتحول في البرنامج الى جلسات إرشاد نفسي او ورش عمل... إلخ. لتحقيقها كل على حدة او معا تبعا لطبيعة البرنامج، اي ان يدرك الاختصاصي النفسي قبل كتابتها كيفية تحقيقها في الواقع ثم يقيسها او يقف على مدى التغير الذي حدث في سلوك او فكر او مشاعر الطالب او التلميذ.

3- اعداد القياس القبلي والبعدي لتقويم البرنامج، اسئلة القياس القبلي والبعدي الهدف منها فقط وقوف الاخصائي النفسي على قيمة او نتيجة اثر البرنامج على الطلبة ومدى الاستفادة من البرنامج فيما بعد.

- فهي ليست اسئلة تشخيصية اي ليس قياس تشخيصي.

ويمكن ان يصاغ بإحدى الطريقتين في حدود الامكانيات المتوفرة للأخصائي النفسي.

ويعطي كل مستواه درجه ثابتة مثلا: عادة احيانا نادرا

- يفضل ألا يزيد عدد الاسئلة عن عشرة والأفضل ان يتراوح بين (1-10) اسئلة في

اتجاه واحد في الايجاب والسلب لسهولة التصحيح مثل: في برنامج عن العنف.

- افضل أسلوب التفاهم والمنطق للحصول على حقوقي.

- أضع نفسي مكان الآخر قبل الرد او الحكم عليه.

- العنف يؤدي الى آثار سلبية على الطرفين

امثلة: لتحويل الهدف الاجرائي الى سؤال في استبيان قبلي بعدي.

الهدف الاجرائي: في برنامج ارشادي عن أهداف تدريس المواد التربوية المختلفة.

ان يدرك الطالب أهمية اللغات الاجنبية في الحياة العملية.

ان يقدر الطالب اهمية المواد التربوية التي لا تضاف للمجموع في بناء وتنمية شخصيته.

سؤال الاستبيان: جيد متوسط ضعيف

1- ادراك تماما اهمية اللغات الاجنبية في الحياة العملية.

2- اعى واقدر قيمة واهمية المواد التربوية في نمو وبناء شخصيتي. (حمدي، 16، 17،

2013)

4 إختيار الأدوات المناسبة:

ليس هناك أدوات محدده ثابتة تصلح لجميع البرامج بل موضوع وطبيعة البرنامج هو الذي يساعد على اختيار الأدوات، فما يصلح لبرنامج قد لا يصلح لآخر، ومن ذلك الأدوات التي تميز الاختصاصي النفسي عن غيره هي :

جلسات الإرشاد النفسي: الجماعي والفردى والتي يتم فيها مناقشة الطلاب والحوار معهم فيما يتعلق بالعناصر الأساسية لمكونات موضوع البرنامج ليس عن طريق المحاضرة او التلقين بل عن طريق التفاعل والاشتراك في الصياغة من الطلاب والتلاميذ

ورش العمل: وهي التي يتم فيها تدريب التلاميذ واشتراكهم الفعلي في تطبيق وتنفيذ ما توصلوا اليه او ألموا بيه من جلسات الإرشاد الجمعي من خلال تقسيمهم داخل الفصل الى مجموعات تتراوح بين (5،10) تلاميذ لكل مجموعه قائد او مسؤول يقود عملية التدريب والمناقشة.

- يحتاج البرنامج الذي تنفذ فيه أداة الورش الى عدد 2 ورشة على الاقل
الأولى :لتطبيق التدريب.

الثانية: لمتابعة كل مجموعه وما توصلت اليه من نتائج إيجابية او سلبية.

- قد يحتاج البرنامج الى عدة جلسات او قد يحتاج الى عدة ورش.

الإذاعة: وتم فيها عرض اهم عناصر الموضوع بصورة جذابة

الصحافة: وتنقسم الى:

1- لوحة توضع عليها جميع عناصر موضوع البرنامج بطريقه جذابة.

2- لوحات ارشادية صغيرة متفرقة.

3- مجلة حائطية تضم اجزاء من عناصر عدة برامج معا بالإضافة إلى المحكمة :الآية،

الكاريكاتير، الفكاهة عرض بعض نماذج من إبداعات التلاميذ في المجالات المختلفة

مثل الرسم، الشعر، الزجل، المقال، القصة القصيرة... الخ

4- المجلة الورقية هي مثل الحائطية ولكن في صفحات ويزيد عليها الآتي :

الفهرس: ويسجل فيه كل عنوان موضوع والصفحة.

الافتتاحية :وهي كلمة توضح الهدف من المجلة.

الموضوعات الأساسية تمثل 75٪ من المجلة.

ال25٪ الباقية تمثل الموضوعات او الأجزاء الجانبية سابقة بالإضافة الى لوحة شرف أهم إنجازات التربية النفسية، لقاءات صحفية جذابة او تسجل لمناقشات او ندوات تمت داخل المدرسة (ملخصة)

5 نشرة ورقية توزع على الطلبة او الفصل او المكتبة

الزيارات :وتنقسم الى :

- ميدانية الى أماكن قد تكون متحف او أماكن أثرية او دور للأيتام او مستشفى لعلاج الاطفال او دور للمسنين او مراكز . علمية.

- تبادلية لمدرسة مماثلة قريبة لتبادل الخبرات او عمل نشاط مثل المناظرة. (حمدي، 2013، 20، 19)

الندوة: وهي لقاء يتم بين طرفين:

1-الطلبة

2-مجموعة مشتركة لمناقشة موضوع ما تتكون هذه المجموعة من الأفراد متخصصين في مجالات مختلفة لهم علاقة بموضوع المناقشة مثل :مدير المدرسة، وكيل النشاط، الاختصاصي النفسي، الاختصاصي الاجتماعي ولي الأمر او عضو مجلس الآباء او احد مدرسي المواد المختلفة مثل :مدرس التربية الدينية او طبيب المدرسة.

المناظرة :وهي لقاء بين طرفين مؤيد ومعارض لموضوع يحتمل التأييد والمعارضة مثل: الصداقة بين الفتى والفتاة، الدروس الخصوصية، الاختبارين العلمي والادبي، فكل منهم له مبرراته والمبادئ او الخبرات التي يستند اليها في تأييده او معارضته، وينتهي هذا العمل

بتعقيب جيد من الاخصائي النفسي يوضح فيه ان لكل شيء مزاياه وعيوبه او محاذيره التي يجب ان تضعها في الاعتبار مما يدعم البعد عن التطرف والاتجاه الى الرأي الوسط او التعادلة او التوازن.

5_ وضع الخطة والفعالية لتنفيذ البرنامج:

الخطة المقترحة: هي عبارة عن برنامج زمني لتحقيق الهدف من خلال أدوات محددة مذكورة لشهر او لعدة أشهر تبعا للبرنامج.

ملاحظة:

- قد يتم تطبيق البرنامج في شهر او عدة أشهر ونصف سنوي او سنوي او العام الدراسي كله تبعا لنوع وحجم وأهمية البرنامج. (حمدي، 2013، 21)

6-تقويم البرامج الإرشادية:

يعد تقويم البرامج الإرشادية ضرورية لا غنى عنه في المجالات كافة فالتقويم يساعد المرشد النفسي على التعرف الى مدى الحاجة الى برنامج معين قبل تنفيذه، كما يساعد على التعرف الى مدى تحقيق الأهداف التي أعد من أجلها، وما اذا كان تحقيق هذه الأهداف يتم بأفضل الطرق، وكذلك يساعد في الإجابة عن سؤال مهم فحواه: هل يستمر البرنامج كما هو؟ ام يحتاج الى تعديل؟ ام انه غير ذي جدوى ومن الأفضل ان يتوقف؟ لذلك فالتقويم البرامج الإرشادية يساعد واضعيها البرامج ومنفذيها على التعرف الى النتائج سواء المتوقعة اذا كان ذلك في المراحل الأولى او في المراحل النهائية، او ربما قبل ذلك في اثناء الدفاع عن اقتراح البرامج والحاجة إليها وتحديد أهميتها إذا كنا في مرحلة تنفيذ الخطة او في دوره من دورات البرامج والتقويم أيضا يساعد في إدخال التحسينات اللازمة على البرامج المنفذة فعلا بقصد زيادة فاعليتها من حيث تحقيق مستوى أعلى من الفائدة او زيادة كفاءتها كتقليل الانفاق والجهد والوقت اللازمين لتحقيق اهداف الإرشاد.

ويبدو من هذا العرض ان التقويم قديم قدم البشرية نفسها، حيث لا غنى للإنسان في حياته فردا او جماعة او مجتمعا عن جميع المعلومات واستخدامها في التخطيط لشؤون حياته او

لإعداد ما يلزم لمواجهة الظروف الصعبة التي يعاني منها أو لتعديل أسلوب حياته بناء على متغيرات طرأت عليها أو الاستمرار في ممارسة أساليب وطرائق تثبت فائدتها بالنسبة اليه، كما ان التقويم يحتل مكانة مميزة في عملية الإرشاد النفسي من حيث البدء بالعملية وإقامة العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد مروراً بتشخيص المشكلة وأدوات القياس النفسي المستخدمة في ذلك، ووضع الأهداف للبرامج الإرشادية، وتنفيذ الخطة الإرشادية وتقديم النتائج التي توصل اليها البرنامج في ضوء الأهداف المرسومة والأدوات وكذلك الوسائل المستخدمة سواء كانت اختبارات نفسية أو شخصية أو تقارير من جانب المسترشد أو من جانب الآخرين المحيطين بالطفل، وذلك من خلال دلالات الأعراض الاكلينيكية التي يتوصل اليها المرشد بمقارنتها بدلالات الأعراض قبل بدء البرنامج الإرشادي. (العاسمي، 2015، 483، 484)

7- صعوبات تنفيذ البرنامج الإرشادي:

من المشكلات التي تعترض البرنامج منها ما يلي :

نقص الوقت لدى المسؤولين عن البرنامج لانشغالهم في اعمال أخرى، ونقص أعدادهم، وقصور إعدادهم وتدريبهم وخبرتهم، أو نقص حماسهم واهتمامهم بالبرنامج.

نقص الاهتمام الإدارة بالإرشاد النفسي وخدماته وجعلها محدودة أو خدمات صورية فقط.

نقص الاعتمادات المالية اللازمة، وبالتالي نقص التجهيزات المطلوبة من أماكن وأجهزة ووسائل.

نقص الوعي الإرشادي العام، ووجود اتجاه يؤدي الى إحجام بعض العملاء عن الاستفادة من خدمات الإرشاد النفسي، أو رفضها أحياناً لخلطهم بينه وبين العلاج النفسي.

نقص اهتمام وعدم تعاون الوالدين وغيرها ممن يستطيعون الاستفادة لو اهتموا بالبرنامج.

صعوبات عملية تقييم البرنامج، فهي عملية مكلفة وتستغرق وقتاً قد لا يتوافر لدى المسؤولين عنه، وكذلك فإن بعض عناصر البرنامج تخضع فقط للتقييم الذاتي العام. (النجمة،

2008، 71)

خلاصة الفصل

وفي ختام هذا الفصل نصل الى أنه تم التعرف على البرنامج الارشادي وهو خطة يمكن أن تساعد الطالب على تنظيم مختلف اوقاته، وكذلك ان لكل برنامج أسس ومراحل واهمية تختلف كل حسب طبيعة وموضوع البحث الذي سيتم الخوض فيه.

الجانِب المِيداني

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الخامس :الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

سنحاول في هذا الفصل الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة التطرق إلى ما يلي: مجالات الدراسة(المكانية والزمانية)، ومنهج الدراسة الذي اتبعناه وانتقالا إلى ميدان البحث للحصول على جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع بحثنا من خلال أداة جمع البيانات وهي الاستبيان. كما سنقوم بتحديد مجتمع الدراسة والتأكد من خصائصه السيكومترية وعينته واختيار الأسلوب المناسب للمعينة. ومحاولة منا توضيح بلغة سهلة موضوع بحثنا من أجل الوصول إلى نتائج ذات مصداقية علمية.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية في مراحل الدراسة الميدانية، يتم من خلالها :

- تحديد موضوع البحث بدقة.
- تحديد المجال المكاني والزمانية للدراسة.
- الحصول على المعلومات اللازمة لإجراء الدراسة الميدانية.
- تحديد وحدات الاستبيان. (حفوف، 2008، 147)

أهدافها: هدفت الدراسة الحالية الى :

النزول الى الميدان لمعينة الواقع وتجنب الوقوع في الالخطاء أثناء اجراء الدراسة الاساسية.

للتأكد من الخصائص السيكومترية للدراسة المطروحة.(الصدق والثبات).

التأكد من اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الغش في الامتحان.

2- مجالات الدراسة:

يعتبر تحديد مجال الدراسة من أهم الخطوات، والتي لا يمكن الاستغناء عنها في أي دراسة علمية، وذلك لضمان الموضوعية والعلمية في الدراسة وأكثر في تحديد مجتمعها.

المجال المكاني: ويقصد به الحيز المكاني الذي تم انتقاء منه مجتمع الدراسة، ولقد أجريت الدراسة على عينة من طلبة السنة الأولى والثانية والثالثة ليسانس من جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. انشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-243 والمؤرخ في 4 جوان 2012 الموافق ل 14 رجب 1433 وتضم :

- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية علوم الطبيعة والحياة
- كلية الآداب واللغات
- كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية الحقوق والعلوم السياسية

المجال الزمني: ويقصد به الفترة التي استغرقتها الدراسة، ولقد تم إجرائها في الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2021-2022م. ولقد أجريت بداية من المرحلة النظرية بجمع المراجع التي لها علاقة بالموضوع المقترح وكانت بداية من شهر مارس إلى غاية نهاية شهر أفريل. وبعد الانتهاء من الجانب النظري قمنا باختيار أداة الدراسة والتوجه إلى الميدان بتوزيع الاستبيان في الفترة ما بين نهاية أفريل إلى غاية بداية شهر ماي.

3 - منهج الدراسة:

يقدم المعجم الفلسفي تعريفا للمنهج بأنه وسيلة محددة توصل الى غاية معينه ويعرف "بتل" المنهج بصفة عامة على انه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي يقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها (العسكري، 2004، 1)

ويعرف المنهج ايضا بأنه الطريقة أو الأسلوب الذي ينتجه العالم في بحثه او دراسة مشكلته والوصول الى حلول لها او الى بعض النتائج. ونظرا لأهمية المنهج او الأسلوب المستخدم في الدراسة، أيا كان نوعها، فلقد ظهر علم مستقل لدراسة المناهج والمنهجية هو علم المناهج وهو عبارة عن الدراسة المنطقية والمنظمة التي توضع أو تحدد المناهج او مبادئ المناهج، تلك المناهج التي نتبعها في سعيها للوصول الى الحقائق او الى الحق، ومن

الممكن ان يكون علم المناهج هذا خاصا ومحددا في إطار علم معين او قد يكون عاما او قد يكون المقصود به ما استخدمه الباحث في بحثه هو فقط، وكذلك تحديد الخطوات والإجراءات التي تستخدم في بحث ما. (العيسوي، 1997، 13)

ومادامت دراستنا تعالج ظاهرة اجتماعية تربوية وهي تعديل سلوك الغش لدى طلبة الجامعة في الامتحان فإن أكثر المناهج المناسبة لهذه الظاهرة هو المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه يهتم بدراسة الظواهر والأحداث كما هيا من حيث خصائصها وأشكالها والعوامل المؤثرة في ذلك فهو يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها مع جميع الجوانب والأبعاد ويهدف الى استخلاص الحلول وتحديد الأسباب والعلاقات التي ادت الى هذه الظواهر والأحداث وذلك تحديد العلاقات مع بعضها والعوامل المؤثرة فيها للاستفادة منها في التنبؤ بمستقبل هذه الاحداث والظواهر. (دشلي، 2016، 61)

و يعرف المنهج الوصفي ايضا: هو اسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقه عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقه موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية لظاهرة. (عبيدات وآخرون، 1999، 46)

4 - أدوات جمع البيانات :

إن لكل موضوع دراسة أداة مناسبة تساعد في الحصول على المعلومة ونتائج علمية وتعرف أداة الدراسة بأنها الوسيلة او الطريقة التي يستطيع بيها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات اذ ان المشكلة المطروحة هي التي تحدد الأدوات التي يستعملها الباحث في بحثه مما يتناسب مع أداة المشكلة.(المشهداني، 2019، 108). ولقد اخترنا لدراسة موضوع بحثنا الاستبيان كونه الوسيلة اسرع وقت وأقل جهد حيث يعرف الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف او الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه. (سرحان، 2019، 126).

ويعرف ايضا بأنه " وسيلة من وسائل جمع البيانات. تعتمد اساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، او تسلم الى الاشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه واعادته ثانية، ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة او تسجيل الاجابات عنها ". (محمد الشريف، 1996، 123) وتضمن استبيان الباحث خليفة بن أحمد القصابي بناءا على الادب النظري ومن خلال مقياس جاردنر، وملفن (Gardner & Melvin، 1988) ومقياس شوالرن، وأونيياشوكوا، وألوافيمي (Sholarin, Onyebuchokwa & Olwafemi، 201) على 31فقرة بعد ما قام بتحكميه من طرف أربعة محكمين ليصبح 28فقرة تحمل درجات اوافق بشدة، اوافق، متردد، غير موافق، غير موافق بشدة، وقد تم التأكد من الخصائص السيكو مترية للاستبيان من طرف الباحث حيث اثبت صدق وثبات المقياس، وذلك بعرض الاستبانة بعد بنائها في صورتها الاولى على أربعة من المحكمين من ذوي الاختصاص الاكاديميين في جامعة نزوى المتخصصين في الارشاد النفسي وعلم النفس، كما تم استشارة متخصص في اللغة العربية؛ وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة وملائمة الفقرات من الناحية اللغوية، ومدى مناسبتها من الناحية المنطقية للمجالات التي أدرجت ضمنها، وحذف أو إضافة أي من الفقرات، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، حيث تم الاخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي تمحورت في مجملها في إعادة الصياغة اللغوية للفقرات ذات الارقام 1،7،24، ولقد قام الباحث باستخراج ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا لكرومباخ، لكل المقياس، كما استخرج معاملات ألفا لكرومباخ لكل مجال على حدة. وقد تراوحت بين 0.89و

0.95 وكان معامل الفا لكرومباخ ككل 0.94 وهي معاملات تبين وجود ثبات عالي للمقياس مجتمعا معاملاته كل على حدة. وللتأكد أكثر من صدق وثبات المقياس سنقوم بحساب الخصائص السيكو مترية للاستبيان.

5- الخصائص السيكومترية للاستبيان

صدق المقارنة الطرفية:

هذا الأسلوب يعتمد على مقارنة درجات التلث الأعلى (33 %) بدرجات التلث الأدنى للاختبار (33 %)، وتتم هذه المقارنة عن طريق حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين بواسطة اختبار الفروق، فإذا كانت هناك دلالة إحصائية واضحة، يمكن القول أنّ الاختبار صادق (سعد عبد الرحمان، 1998، 234)

ولتحديد أي نوع من اختبار (test-T) للعينات المستقلة الملائم للمعالجة الإحصائية للفرضية الثانية، يجب تطبيق اختبار Levene للتجانس، لكشف مدى تجانس المجموعتين، وهذا ما سيوضحه الجدول التالي:

اختبار Levene للتجانس		العينات
مستوى الدلالة	F	
0,062 غير دال	3,60	الأعلى درجة
	2	الأدنى درجة

جدول رقم (01): نتائج اختبار Levene لتجانس العينتين

يتّضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (F) دالة إحصائية وبالتالي فالمجموعتان متجانستان. ولهذا فالاختبار الملائم تطبيقه هو اختبار (test-T) للعينات المستقلة المتجانسة، حيث تتضح نتائج هذا الأخير في الجدول الموالي:

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	Tقيمة	مستوى الدلالة
الأعلى درجة	33	101,54	11,72	64	19,72	0.01
الأدنى درجة	33	53,72	7,50			

جدول رقم (02): نتائج اختبار (test-T) للمجموعات المستقلة المتجانسة

لاستبيان اتجاهات الطلبة نحو الغش في الامتحانات

من خلال النتائج المبينة في الجدول يظهر أن مجموعة الأفراد الأعلى درجة بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتها **101,54** بانحراف معياري قدره **11,72** أما المتوسط الحسابي لمجموعة الأفراد الأدنى درجة فبلغ **53,72** بانحراف معياري قدره **7,50**.

كما بلغت قيمة T للفروق بين متوسطات المجموعتين () عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 64 هذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين.

من خلال هذه النتائج يمكن القول أن أفراد العينة توزعوا على طرفي السمة التي يقيسها المقياس بشكل يجعلنا نطمئن أن المقياس له القدرة على التمييز بين طرفي السمة، على هذا الأساس يمكن أن نعتبر الاستبيان يتمتع بصدق تمييزي.

ثبات الاستبيان

يعرف ثبات الاختبار بمدى إعطاء الاختبار لنتائج مشابهة على أكثر تقدير لنفس الفرد إذا ما تكررت عملية القياس باختلاف المدة الزمنية أو باختلاف الصورة التي يعرض بها الاختبار. (عوض، 1998، 53).

و لاستقصاء ثبات استبيان اتجاهات الطلبة نحو الغش في الامتحانات سنقوم بحساب ثباته بطريقة " ألفا كرونباخ".

معامل الثبات ألفا كرونباخ :

معامل الثبات ألفا لكرونباخ	
0,91	استبيان اتجاهات الطلبة نحو الغش في الامتحانات

جدول رقم (03): معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبيان.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (03) نلاحظ أنّ قيمة ألفا تراوحت بلغت 0,91 وهي قيمة مقبولة تؤكد تمتّع مقياس اتجاهات الطلبة نحو الغش في الامتحانات بالثبات.

-مجتمع وعينة الدراسة: إن الباحثين يلجؤون في دراستهم إلى اختيار عينة المجتمع الأصلي للبحث، والتي تعتبر من أصعب الأمور التي تواجههم. إذ تعتبر العينة هي الجزء من مجتمع الدراسة الأصلي. ولقد قمنا في هذا البحث باختيار مجموعة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وذلك من ثلاثة مستويات أولى وثانية وثالثة ليسانس، وكان العدد الإجمالي للطلبة 2696 موزعين إلى 927 طلبة سنة أولى، وسنة ثانية 970 واجمالي سنة ثالثة 795، واخترنا عينة قوامها 100 يتراوح سنهم ما بين 19 و 23 سنة بمتوسط حسابي قدره 21.97. و قد تم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية طبقية.

وتعرف العينات العشوائية هي التي يكون فيها فرصة متساوية لكل عنصر في مجتمع الدراسة ليكون من مفردات العينة، ويتم اختيار عينة عشوائية عندما يكون مجتمع الدراسة محددا ومعروفا، وتكون طريقة الاختيار غير انتقائية إذا أن المفردات تختار عشوائيا حسب نوع العينة، آخذين بعين الاعتبار التجانس والتباين في المجتمع (ماجد، 2016، 30)

وتعرف العينة العشوائية الطبقية في هذا تقسيم العينات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي الى اقسام سواء حسب السن او المهنة او الجنس او السنة الدراسية اذا كانوا طلبة (بوحوش والذنيبات، 2007، 65). وتعرف هي انها تستخدم مع المجتمعات المتجانسة او قليلة الاختلاف، وبذلك نضمن الحصول على عينة ممثلة للمجتمع المسحوبة منه. اما اذا كان

المجتمع غير متجانس فان اختيار عينة عشوائية بسيطة لن يضمن ذلك. لذلك نلجأ في مثل هذه الحالات الى طريقة العينة العشوائية الطبقية التي تتعامل مع المجتمعات غير المتجانسة (البلداوي، 2007، 65).

والعينة العشوائية الطبقية أيضا : في كثير من الدراسات الإنسانية قد يكون من المرغوب فيه ان يعمل الباحث على تمثيل المجموعات الجزئية في مجتمع الدراسة بشكل يعكس نسبة أفرادها في مجتمع الدراسة، فعلى سبيل المثال اذا كان الباحث بصدد دراسة العوامل التي تؤثر على المدة التي يقضيها الطالب في الدراسة في كليات الجامعة الإسلامية، وللحصول على عينة تمثل هذا المجتمع من الطلبة تبعا لمتغيرات: الجنس والكلية، وخلفياتهم الاجتماعية، وطريقه قبولهم، فإن على الباحث ان يعمل على تقسيم الأفراد في مجتمع الدراسة الى طبقات تبعا لهذه المتغيرات، وبعد ذلك يعمل الباحث على الاختيار العشوائي من بين أفراد كل طبقة بنسبة معينة من الطلبة، بحيث تكون نسبة الطبقة في هذه العينة مساوية لنسبة نفس الطبقة في مجتمع الجامعة (أبو زائدة، 2012، 164)

و ذلك للحصول على نتائج علمية واضحة أكثر دقة لدراسة موضوع البحث ولاختيار أفراد العينة من كل طبقة قمنا بالعملية الحسابية التالية:

$$n = \text{حجم العينة} \div \text{حجم المجتمع الأصلي} \times 100$$

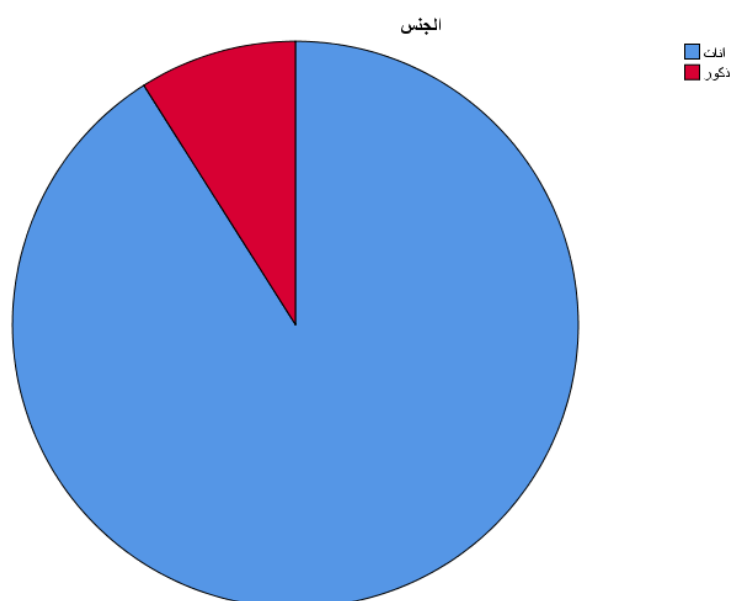
وصف افراد العينة

الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
اناث	91	91
ذكور	9	9
المجموع	100	100,0

جدول رقم (04): خصائص أفراد العينة حسب متغير الجنس

انطلاقاً من بيانات الجدول نلاحظ أن عدد الإناث قد بلغ 91 بنسبة مئوية قدرت ب 91% بينما بلغ عدد الذكور 9 بنسبة مئوية 9%



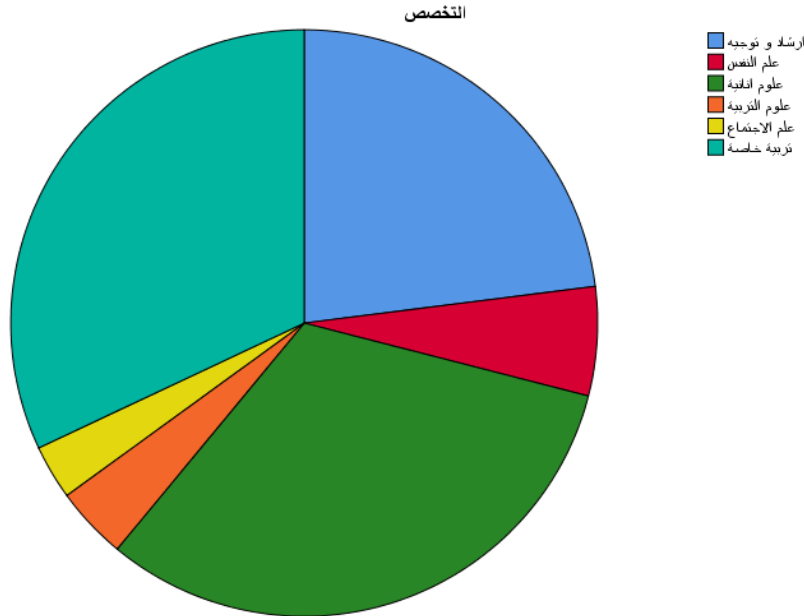
شكل 01: دائرة نسبية تمثل نسبة أفراد العينة حسب متغير الجنس

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
ارشاد وتوجيه	23,0	23
علم النفس	6,0	6
علوم إنسانية	32,0	32
علوم التربية	4,0	4
علم الاجتماع	3,0	3
التربية الخاصة	32,0	32
المجموع	100,0	100

جدول (05): نتائج أفراد العينة حسب التخصص:

نلاحظ من خلال الجدول ان عدد طلبة تخصص ارشاد وتوجيه بلغ 23,0 بنسبة مئوية قدرت ب 23 % بينما علم النفس بلغ 6,0 بنسبة مئوية قدرت ب 6% وعلوم انسانية بلغ 32,0

بنسبة مئوية قدرت ب 32% وعلوم التربية بلغت 4,0 بنسبة مئوية قدرت ب 4% وعلم الاجتماع بلغ 3,0 بنسبة مئوية قدرت ب 3% وتربية الخاصة بلغت 32,0 بنسبة مئوية قدرت ب 32%

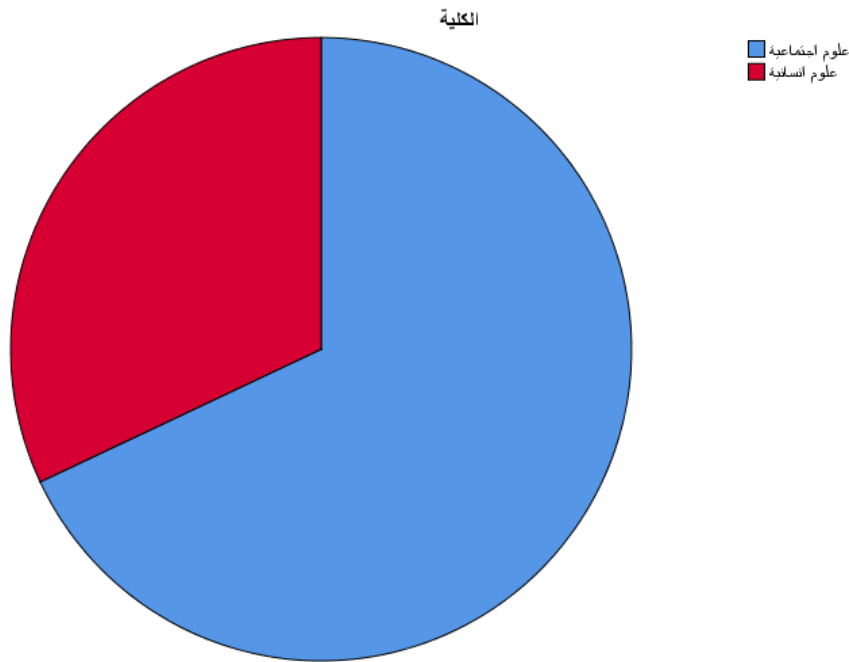


شكل 02: دائرة نسبية تمثل نسبة أفراد العينة حسب متغير التخصص

الكلية	النسبة المئوية	التكرار
علوم اجتماعية	68	68,0
علوم انسانية	32	32,0
المجموع	100	100,0

الجدول (06): نتائج افراد العينة حسب الكلية:

نلاحظ من خلال الجدول ان عدد طلبة كلية علوم اجتماعية بلغ 68,0 بنسبة مئوية قدرت ب 68% وعلوم انسانية بلغت 32,0 بنسبة مئوية قدرت ب 32%

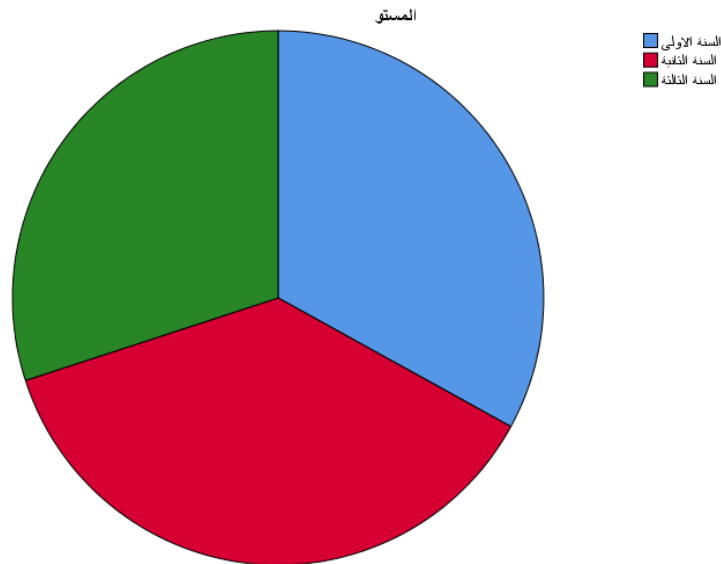


شكل 03: دائرة نسبية تمثل نسبة أفراد العينة حسب متغير الكلية

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
السنة الاولى	33	33,0
السنة الثانية	37	37,0
السنة الثالثة	30	30,0
المجموع	100	100,0

جدول (07): نتائج افراد العينة حسب متغير المستوى

نلاحظ من خلال الجدول ان عدد الطلبة المستوى السنة الأولى قد بلغ 33 بنسبة مئوية قدرت ب 33,0% و السنة الثانية بلغت 37 بنسبة مئوية قدرت ب 37,0% و السنة الثالثة بلغت 30 بنسبة مئوية قدرت ب 30,0%



شكل 04: دائرة نسبية تمثل نسبة أفراد العينة حسب متغير المستوى

الاساليب الاحصائية: لقد لجأنا في دراسة هذا الموضوع الى الاساليب الاحصائية التالية

- النسبة المئوية
- اختبار Levene للتجانس.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار T.Test المجموعات المتجانسة المستقلة.
- معامل الثبات الفاكرونباخ.

خلاصة

في ختام هذا الفصل نجد أنه تم الوصول إلى المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج الوصفي، وكذلك تم التعرف على مجتمع الدراسة وعينته والاداة المساعدة في ذلك وهي الاستمارة او الاستبيان للوصول إلى اهم الاساليب المستخدم في هذا البحث وكذلك تم التأكد من ما كان يقيسه الاستبيان وهو اتجاهات الطلبة نحو الغش في الامتحان.

الفصل السادس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

الفصل السادس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

عرض ومناقشة الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على ما يلي

- اتجاهات الطلبة نحو الغش في الامتحانات ايجابية .

لمعالجة هذه الفرضية سيتم الاعتماد على اختبار (Ttest) للعينة الواحدة لمقارنة الفرق بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الحسابي لأفراد العينة، حيث تتضح نتائج هذا الأخير في الجدول الموالي:

عدد أفراد العينة N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	76,84	23,35	70	3,19	99	0.01

جدول رقم (08) يبين نتائج اختبار (T) لدلالة

يوضح الجدول السابق الفرق بين متوسطات درجات استبيان اتجاهات الطلبة نحو الغش في الامتحانات والدرجة المعيارية. حيث بلغت قيمة (T) (3,19) وهي قيمة دالة إحصائية. وبهذا يتأكد لنا أن الفرق دال إحصائياً. وبذلك يمكن القول أن اتجاهات افراد عينة البحث ايجابية نحو الغش.

تفسير نتائج الفرضية الاولى:

ولقد وافقت دراستنا الحالية التي تقول أن اتجاه الطلبة نحو الغش اتجاه ايجابي - دراسة أسباب الغش في الامتحانات لدى طلبة كلية التربية من وجهة نظر الطلبة، والتي طبقت على طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وقسم الكيمياء الصفوف (الثانية، والثالثة، والرابعة) في كلية التربية في جامعة القادسية حيث كانت العينة تتمثل بـ(100) طالبا وطالبة ما نسبته 50% من العدد الكلي للمجتمع يتوزعون في تلك المراحل وقد استخدمت الدراسة المقابلة والاستبانة من اجل جمع البيانات. حيث توصلت إلى نتائج مهمة منها أن الطالب يتوجه للغش خوف من الرسوب والفشل، وعدم ضيع الوقت بصورة صحيحة ليستفيد الطالب منها في دراسته وتحقيق النجاح. وكذلك دراسة (الدجاني، رزق الله، عبدالله، 2013) ظاهرة الغش الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة القدس. حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الأسباب التي تدفع الطالب لإتباع سلوك الغش، وتكون مجتمع الدراسة من (11) ألف طالب وطالبة من تخصصات مختلفة من جامعة القدس وقد اختيرت عينة عشوائية من المجتمع بواقع (144) طالب وطالبة توزعت على (76) طالب و (64) طالبة، وقد وزعت عليهم استبانة أعدت لقياس هذه الغاية. وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الغش هو عادة أو سمة شخصية لدى الطالب، وأن الطالب الذي يتبع الغش في المدرسة فإنه بكل تأكيد يستمر بالغش بعد التحاقه بالجامعة. وتوافقهم في ذلك دراسة (simmons، 2012) وكان عنوان الدراسة اسباب اتجاه الطلبة للغش، وقد طبقت الدراسة على طلبة مدرسة إعدادية في ولاية سان فرانسيسكو وكانت العينة متكونة من (147) طالب وقد استخدم أداة لجمع البيانات هي المقابلة والاستبانة وقد توصلت النتائج إلى أن 74 من الطلبة الذين أجريت عليهم الدراسة اعترفوا بشكل عام بالغش أو نقلوا الواجبات من أصدقائهم أما (58) منهم اعترفوا بالغش المباشر في الامتحان وذلك من خلال استخدام الغش الرقمي أي أن الطالب أصبح يعتمد على الغش في اجتياز الامتحانات بغض النظر عن العواقب التي من الممكن أن يتعرض لها الطالب. و- دراسة (Graves، 2008) التي تناولت موضوع ظاهرة الغش لدى الطلبة، حيث طبقت الدراسة على عينة من طلبة عن المقابلة من اجل جمع جامعة Austin state University شمال كارولينا وعددهم (5000) طالب واستخدم الاستبانة فضلا البيانات وكانت العينة متمثلة بكلا الجنسين ولم يقتصر الغش على

الفتيات أو الأولاد والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة إلى أن 70% من العينة اعترف باستخدامهم الغش أو المساعدة على الغش، وكان الأولاد أكثر صراحة بالاعتراف باستخدام الغش أو المساعدة عليه عكس الفتيات اللاتي لم يعترفن بشكل صريح بقيامهن بمثل هذا الفعل، وقد استمرت هذه الدراسة لمدة عامين من 2004-2002. ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة هي أن الطلبة الذين يمارسون الغش هم الأكثر عرضة للانخراط بأعمال غير شريفة عند انخراطهم في المجال العملي بعد التخرج (عدنان، 2020، 398)

ويمكن تفسير هذه النتيجة ب اتجاههم ايجابي وراجع ذلك إلى عدم ثقة الطالب بنفسه والاعتماد عليها والتواكل على الغير، وضعف المسؤولية أو عدم الرغبة في الدراسة أو السعي والمحاولة في ذلك، أو نظرتة للنظام التربوي الجامعي بمنظور صعب وصعوبة في تحصيل نقاط عالية تمكنه من تحقيق النجاح، أو القلق من المستقبل أو إرضاء الوالدين ولا ننسى الاقتران ومخالطة اصدقاء السوء له دور أيضا مما يجعل منه شخصية ضعيفة لا ترقى إلى مستوى التطور.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية والثالثة والرابعة:

وتتص الفرضيات على ما يلي:

2- يستخدم في تصميم البرنامج الإرشادي تقنيات التدريب على مهارات التفكير الايجابي في الذات والقدرات.

3- يستخدم في تصميم البرنامج الإرشادي تقنيات التدريب على مهارات التفكير العليا.

4- يستخدم في تصميم البرنامج الإرشادي تقنيات تنمية طرق المذاكرة الحديثة.

والفرضيات هذه هدفها أساسا بناء البرنامج، بعد التأكد من وجود اتجاه ايجابي للطلبة تم اقتراح برنامج ارشادي وفقا لثمانية جلسات.

وتمثلت الجلسة الأولى: جلسة تمهيدية، وكان الهدف منها تمكن المسترشد من معرفة موضوع الدراسة وكيفية التعامل معها، وتكوين صلة قريبة وجيدة مع المسترشد واستخدمت فيها تقنيات المناقشة والتوضيح بعدة وسائل مختلفة كجهاز كمبيوتر، واوراق اختبار وسبورة

وصور واستغرقت مدة 1:30س، وكان التقييم عن طريق ملاحظة سلوك المسترشدين عن طريق طرح الأسئلة.

أما الجلسة الثانية: كانت محاضرة عن مساوئ الغش في الامتحان، والهدف الأساسي منها التعرف على مدى خطورة هذه الظاهرة وكيفية تجنبها، بمدة استغرقت 1:30 س، وكان محتوى الجلسة عن مساوئ الغش في مختلف الجوانب منها الجانب التربوي والاجتماعي والديني والقانوني. بتقنية المناقشة والاقناع واستبدال الأفكار اللاعقلانية بأفكار عقلانية واستخدمت فيها وسيلة أشرطة فيديو، وكان التقييم فيها عن طريق ملاحظة سلوك المسترشدين وتجاوبهم عن طريق طرح الأسئلة.

والجلسة الثالثة: كانت بعنوان مهارة التفكير الايجابي في الذات، وكان الهدف منها تمكن المسترشد من التفكير بطريقة إيجابية في نفسه من أجل تنميتها وإبعاد عن كل ما هو سلبي اتجاهها اي تصحيح الأفكار الخاطئة عنده والحوار مع ذاته للوصول إلى قرار سليم، واستخدمت فيها تقنية إدارة الذات والحوار الإيجابي الداخلي بعدة وسائل منها الاشكال والفيديوهات ونشرات إرشادية بمدة دامت حوالي 1:00س، وكان التقييم عن طريق ملاحظة سلوك المسترشدين عن طريق طرح الأسئلة وتجاوبهم.

الجلسة الرابعة: بعنوان مهارة التفكير الايجابي في القدرات، وكان الهدف الأساسي منها معرفة ميول وقدرات المسترشد والتركيز على نقاط القوة والضعف لديه استخدمت فيها تقنية العصف الذهني والمناقشة بوسائل كجهاز الكمبيوتر، نشرات إرشادية.

أما الجلسة الخامسة: بعنوان مهارة التفكير للاستعداد للامتحان، والهدف منها تدريب المسترشد على أداء الامتحان بطريقة مناسبة والتحضيرات اللازمة اتباعها قبل وأثناء وبعد الامتحان. استخدمت فيها تقنية وقف الأفكار المزعجة ومناقشة الأفكار واستبدالها بأفكار

علمية منطقية بوسائل منها جداول أشرطة فيديو، بمدة دامت ساعة ونصف، وكان التقييم عن طريق طرح الأسئلة والاجابة عليها على المسترشدين.

الجلسة السادسة: عنوان بمهارة تنمية الدافعية للمذاكرة والتخطيط بهدف تتميتها المسترشد وتحديد أهداف المذاكرة وضع خطة مناسبة لها واستخدمت تقنية المتصل المعرفي والتفكير الايجابي للذات، بوسائل كالمخططات والرسومات، جهاز كومبيوتر وجهاز عرض ودامت مدة 1:00سا، وكان التقييم عن طريق ملاحظة سلوك المسترشدين عن طريق طرح الأسئلة والاجابة عليها.

الجلسة السابعة: بعنوان مهارة التنظيم بهدف تمكن المسترشد من تنظيم وقته ومكانه وإعداد جدول أسبوعي للمذاكرة، واستخدمت تقنيات المناقشة والعصف الذهني بعدة أشكال وصور وجداول، ودامت حوالي 1:00سا، وكان التقييم عن طريق ملاحظة سلوك المسترشدين عن طريق طرح الأسئلة وتجاوبهم.

الجلسة الثامنة: والتي كانت الجلسة الأخيرة بعنوان مهارة المراجعة اي أن يتمكن المسترشد من المراجعة بطريقة جيدة وكيفية تثبيته للمعلومة في الذاكرة ووضع جدول يشبه جدول المذاكرة، وتوضيح كيفية مراجعة الدروس واستغرقت مدة ساعة بعدة وسائل منها أسئلة تمرينيه وأشكال وواجب منزلي واستخدمت فيها تقنية الحوار والشرح، وكان التقييم عن طريق ملاحظة سلوك المسترشدين عن طريق طرح الأسئلة وتجاوبهم.

وبعدها قمنا بتحكيم البرنامج من طرف أساتذة مختصين في الميدان

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اقتراح برنامج ارشادي معرفي سلوكي لطلبة الجامعة يمكن أن يعدل من سلوكهم ويصحح اتجاههم والافكار الخاطئة عندهم، ذلك يجعل منهم ذو ثقة بأنفسهم، ويقوي من شخصيتهم والاعتماد على ذاتهم والتفكير بإيجابية في المواقف وخاصة في الامتحانات لكونها تقوم الطالب بنتيجة من أجل تحقيق نجاح حقيقي بعيد عن التزييف

والاحتيايل، ويساعده أيضا في حياته المهنية والمستقبلية التي تخدم المجتمع بأكمله وتجعل منه انسان فعال ومتقف.

تعتبر ظاهرة الغش في الامتحان من أخطر المشكلات التي تعاني منها المنظومة التعليمية سواءا على الطالب أو التعليم ككل وخاصة التعليم الجامعي، وبعد عرض ومناقشة الفرضيات المدروسة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الاتجاه الذي يسلكه الطلبة اتجاه ايجابي، وهذا ما أدى بنا إلى اقتراح برنامج ارشادي لتعديل سلوك الغش في الامتحان، ولقد واجهتنا بعض العراقيل خلال دراستنا لهذا الموضوع منها ضيق الوقت وقلة المراجع وعدم تزامن دراسة الطلبة الجامعيين مع توزيعها للاستبيانات ومن أهم المقترحات التي توصلنا إلى عرضها لمعالجة هذه الظاهرة:

1-حث الطلاب على الأمانة العلمية والتحلي بالقيم الإسلامية والاخلاقية

2-مراقبه الطلاب أثناء الامتحان وذلك من خلال ملاحظين اكفاء لديهم القدرة على منع الغش

3-حث الطلاب على استخدام قدراتهم ومضاعفة فعاليتهم وايجابيتهم وتوظيف امكانياتهم العلمية في الإجابة على الامتحان معتمدين على هذه القدرات والامكانات التي تم اكتسابها

4-إجراء مزيد من الدراسات حول العوامل المؤدية الى الغش لدى طلبة الجامعات

5-إرشاد الطلاب والطالبات الى مهارات التعلم الحقيقية والصحيحة

6-استغلال المناقشات والحوارات خلال الحصص الدراسية والمحاضرات

7-وضع برامج توعيه وتفعيل دور الإعلام لتقليل من ظاهرة الغش

8-توعية الطلاب بسلوك الغش وحرمتها في الإسلام والعمل على نشر الوعي الديني بين الطلاب للحد من ظاهرة الغش

9-توعية أعضاء هيئة التدريس بدورهم الكبير والمهم في الحد من الغش.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

- حاتم ابو زائدة (2012) مناهج البحث العلمي، شباط 2018 الطبعة الثانية.
- حمدي عبد الله العظيم (2013): البرامج الإرشادية، لأخصائيين النفسين وطرق تصميمها مجموعه برامج عملية ونماذج تطبيقية، ط ١. الجيزة /مكتبة اولاد الشيخ للتراث.
- رضوان بن احمد العواضي، القول الجلي في ان الغش في الامتحان كبيرة في حق من عش او اعان او رضي..، النسخة الثانية 1438هـ.
- رياض نايل العاسمي (2014) التصميم الناجح لبرامج الإرشاد النفسي المدرسة الشاملة، الطبعة الأولى 1436هـ، 2015م عمان دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- ريم ماجد، (2016) منهجية البحث العلمي اجابات عملية لأسئلة جوهرية. ناشر مؤسسة فريديريش إيبرت بيروت لبنان
- سالم إحمود الحراشنة (2015)، التوجيه والإرشاد (الدليل الإرشادي العملي للمرشدين التربويين والعاملين مع الشباب، الطبعة الاولى دار الخليج للنشر والتوزيع عمان. العبدلي شارع الملك حسين.
- سعد سلمان المشهداني (2019) منهجية البحث العلمي، ط ١ دار أسامة للنشر وتوزيع 2018 الأردن. عمان.
- سعد عبد الرحمن، 1998، القياس النفسي: النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي (2007) اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي: التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج **sppss**. الطبعة العربية الاولى: الاصدار الثالث. عمان دار الشروق للنشر والتوزيع. رام الله - المصيون
- عبد الرحمان محمد العيسوي ،عبد الفتاح محمد العيسوي (1997) مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار الراتب الجامعية

- عبد الله محمد الشريف (1996) مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، الطبعة الأولى، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع. البلد اسكندرية.
- عبود عبد الله العسكري (2004) منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1. ط2 سورية، دار النمير: دمشق _حلبوني.
- عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات (2007) مناهج البحث وطرق اعداد البحوث، طبعة رابعة منقحة، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية - بن عكنون - الجزائر.
- عوض محمود عباس، 1998، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.
- كمال دشلي (2016) منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
- كمال يوسف بلان (2015)؛ (نظريات الإرشاد والعلاج النفسي) الطبعة الأولى، دمشق. دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع. 2014
- محمد سرحان علي المحمودي (2019) مناهج البحث العلمي. الطبعة الثالثة، الجمهورية اليمنية صنعاء دار الكتب رقم الإيداع (561) لسنة 2015.
- محمد عبيدات وآخرون (1999) منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان، الطبعة الثانية، دار وائل للطباعة والنشر.

المجلات:

- أحمد حسن صالح القواسمة (2019) العوامل التعليمية المؤدية الى انتشار ظاهرة الغش في الاختبارات لدى طلبة جامعة طيبة فرع العلا بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. وزارة التربية والتعليم - الأردن
- احمد فلوح (2018) آراء الطلبة نحو ظاهرة الغش في الوسط الجامعي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة غليزان، الجزائر.
- اسماء هارون. نور الدين بومهرة (2018) استراتيجيات مكافحة الغش الامتحاني مطلب لتحقيق الجودة في جامعة الجزائرية، دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية

والإنسانية بجامعة سكيكدة، جامعة جلفة، مجلة آفاق العلوم، العدد العاشر _جانفي 2018

- بشير معمريّة (2018) الغش في الامتحانات المدرسية، دراسة تحليلية بعدية لمجموعة من الدراسات في المناهج والإجراءات المنهجية والنتائج، سطيف الجزائر، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع العدد الثامن (8) ديسمبر
- بن غزفة شريفة (2018) اتجاهات الطالب الجامعي نحو الغش في الامتحان. دراسة ميدانية بجامعة سطيف، مجلة وحده البحث في الموارد البشرية المجلد 9 العدد 4 ديسمبر 2018.
- بومجان نادية (2016) بناء برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتخفيف الضغط النفسي لدى الاساتذة الجامعية المتزوجة، اطروحة دكتوراه العلوم، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- فحوف فتيحة (2008) معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين. رسالة ماجستير، دراسة ميدانية في جامعات، سطيف. قسنطينة. مسيلة.
- حيدوسي عبد الحق (2017) فاعلية برنامج ارشادي (معرفي-سلوكي) في تنمية تقدير الذات لدى المتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الاولى ثانوية، مذكرة مكملة شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة.
- خالد محمد الفضالة. محمد ابراهيم الضاعن (2019) واقع ظاهرة الغش في الاختبارات وعلاقتها بالالتزام الديني لدى طلبة وطالبات كلية التربية الاساسية في الدولة الكويت، العدد الثالث جزاء الثاني، مجلد الخامس والثلاثون. جامعة أسيوط
- خليفة بن أحمد بن حميد القصابي (2020) فاعلية برنامج ارشاد معرفي جمعي لتعديل اتجاه طلبة الجامعة نحو الغش في الامتحانات، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. جامعة نزوى - سلطنة عمان
- زيتوني حمزة وحشمان عبد النور (2018) فاعلية برنامج الارشادي مقترح في تعديل سلوك التوجه نحو الغش في الامتحانات لدى طلبة التكوين القاعدي بمعهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة.

- سليمة سايجي (2004)فاعلية برنامج ارشادي لخفض مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة ورقلة
- شيماء عدنان تايه (2020)دور طبيعة المادة الدراسية واسلوب التدريس وموتيفات الطالب بالاتجاه نحو الغش دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الانبار. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 47، عدد2 ملحق 1، 2020.
- طوبال فطيمة(2017)فاعلية برنامج ارشادي سلوكي معرفي في خفض اعراض الضغط النفسي لدى عينة من المراهقين المتدربين بالثانوية ،اطروحة دكتوراه الطور الثالث، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.
- العبادية عبد القادر(2018)فاعلية برنامج ارشادي نفسي في التخفيف من العنف المدرسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علوم التربية ،جامعة وهران.
- عبد الله بن السدحان (1439)تصميم البرامج الإرشادية في الإرشاد الأسري، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر.
- عبد الناصر عز الدين الجهاني (2014)ظاهرة الغش في الامتحان أسبابها وعلاجها.، مجلة كلية الأدب، جامعة المنصورة العدد الرابع والخمسون _يناير 2014
- عزاق فاكية وعريف عبد الرزاق (2020)الغش في مجال المدرسي بين الحاجة والتعود، دراسة في الأسباب والحلول. مجلة المداد جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) تاريخ النشر 31/12/2020
- علاء الدين ابراهيم يوسف النجمة (2018)مدى فعالية برنامج ارشادي نفسي للتخفيف من اعراض الاكتئاب عند طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير،جامعة الاسلامية بغزة.
- عمر ابراهيم عالم(2011) ظاهرة الغش في الامتحانات: اسبابها وطرق الحد ،مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية، العدد(18)
- كوسة فاطمة الزهراء وبن قاسمي ضاوية (2016)الأسباب المؤدية بالطالب الجامعي الى الاتجاه نحو الغش في الامتحانات وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي.، فعاليات

الملتقى الوطني حول :حول تشخيص واقع الطالب الجامعي. مجلة الوقاية
والارغنوميا، جامعة الجزائر 2،العدد:6. 2016.

– محمد خلف محمود ذكي(2019)فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في تعديل بعض
الأفكار المشوهة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة (الديسلكسيا) رسالة دكتوراة

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة علوم التربية
تخصص إرشاد وتوجيه

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه وحسب قدرتك أيها الطالب/الطالبة النجباء أرجوا تكرمكم بالإجابة على عبارات المقياس جميعها بوضوح واهتمام ودون خشية فكل ما ستدلون به سيكون في إطار من السرية ولن يستخدم إلى لأغراض البحث فقط.

اعداد الطالبتين:

- بوزيد أحلام

- جديدي مروى

البيانات الشخصية :

ذكر:

الجنس: أنثى:

التخصص:

الكلية:

السن:

المستوى الجامعي :

ملحق (01): اتجاهات الغش نحو الامتحان لدى طلبة الجامعة

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	لا أمانع من النظر في ورقة زميلي أثناء الإمتحان					
2	إذا كان أغلب الطلبة يغشون فذلك حق لي أن أغش مثلهم					
3	عندما تتاح لي الفرصة فلن أتردد في الغش في الإمتحان					
4	حديث طالبين أثناء الأمتحان لا يمكن أن يفسر بأنه غش					
5	إذا تساهل المراقب مع الطلاب فلا مانع عندي من الغش					
6	إذا ترك المراقب قاعة الإمتحان لاي ظرف ساستغل ذلك للغش					
7	الأستاذ المتساهل في المراقبة هو أستاذ متعاون					
8	إذا كان الاستاذ غير عادل في وضع الدرجة فذلك مبرر لي أن أغش					
9	افضل المراقب الذي يسمح بالغش على المراقب الذي يمنعه					
10	إذا اعترف الطالب بانه قد غش فعلى المراقب أن لا يعاقبه					
11	أفضل الوقوع في الغش ولا أن اخسر بعض الدرجات					
12	الغش يمكن أن يساهم في رضا أسرتي عن مستوى دراستي					

					13 متى ما استطعت الغش في الإمتحان فلا مانع من أن استفيد
					14 الغش مفيد في حالة إمتلاكي الوسائل والطرق
					15 إذا اضطررت لان أغش فلن أمتنع عن ذلك
					16 الغش الخيار الحسن عندما يكون الامتحان صعبا
					17 أشعر بالارتياح اذا تمكنت من الغش
					18 أمارس عملية الغش ان كان هناك من ينافسني
					19 امارس عملية الغش لاضمن مفتاح الوصول الى الوظيفة
					20 اذا حصلت على نسخة مسربة من الاختبار قبل موعده فسوف أستفيد منه
					21 إذا غش الطالب في الاختبار فلا يمكن وصفه بأنه مذنب
					22 الغش عبارة عن عملية تعاون بين الزملاء
					23 الغش في الإمتحان لا يخالف مع تعاليم الدين
					24 الطالب الذي يغش ينتهك الجانب الاخلاقي
					25 الطالب الذي يغش يفقد حس الضمير
					26 لا علاقة للغش في الامتحان باخلاق الانسان
					27 أى أنه من العيب أن يقع طالب جامعة في الغش
					28 من البديهي أن يغش الطالب في الامتحان

ملحق (02): البرنامج الإرشادي المقترح

ملاحظة: القياس القبلي للبرنامج يتم من خلال تطبيق الأداة المخصصة للدراسة:

استبيان اتجاهات الغش نحو الغش في الامتحان لدى طلبة الجامعة لمعرفة الفئة المستهدفة للبرنامج الإرشادي وهم الطلبة الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو سلوك الغش.

القياس البعدي: يتم بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على الفئة المستهدفة من خلال الأداة المخصصة للدراسة وهي: استبيان اتجاهات الغش نحو الامتحان لدى طلبة الجامعة.

عنوان الجلسة	الهدف الاجرائي	الزمن الازم	المحتوى	الغنيات المعرفية والسلوكية	الوسائل المستخدمة	التقييم
الجلسة التمهيدية	ان يتمكن المسترشد من معرفة موضوع الدراسة وكيفية التعامل معه	1:30 سا	_بناء _الألفة _العلاقة _الارشادية) _شرح _بتفصيل _موضوع _الجلسة _وتقديم أدلة _وشروحات _سهلة الفهم _والمناقشة _مع _المسترشد _لتكوين _صلة قريبة _وجيدة	_المناقشة _التوضيح _الشرح	_أوراق اختبار _جهاز كمبيوتر _صور _سبورة	عن طريق ملاحظة سلوك المسترشد ين وتجاوبهم عن طريق طرح الأسئلة
محاضرة على مساوئ الغش في الامتحان	ان يتمكن المسترشد او الطالب من معرفه مدى خطورة	1:30 سا	_ذكر _مساوء _الغش من _الجوانب _الآتية : _*التربوي: _تدني	_الوعظ و _الإرشاد _التوضيح	_كتب _شريط فيديو _نشرات _ارشادية	عن طريق ملاحظة سلوك المسترشد ين وتجاوبهم عن طريق

طرح الأسئلة			وتدهور المستوى التعليمي لطالب وتخرج وهو غير مؤهل لعرقله العملية التعليمية التربوية _الاجتماع ي :الاخلال بالمنظومه المجتمعية والتقليد الاعمى للغش في الامتحان يجعله فردا سلبيا في المجتمع _الديني: استحقاق غضب الله تعالى فالغش محرم في كل الأحوال وهو طريق لحرمان الغشاش من البركة واستجابة الدعاء القانوني:	هذه الظاهرة وكيفية تجنبها	
----------------	--	--	---	------------------------------------	--

			تساهل المعلمين والمراقبين في موضوع الغش في الامتحانات وعدم وضع عقوبة صارمة يتسبب في خلق جيل كامل يتصرف بلامسؤولية ولامبالاة والاستهزاء بالقوانين والانظمة			
عن طريق ملاحظة سلوك المسترشد ين وتجاوبهم عن طريق طرح الأسئلة	_فديو _أشكال - نشرات ارشادية	_إدارة الذات _الحوار الداخلي الايجابي والجدل _التوضيح	_التعريف بذات المسترشد وما تحتاجه من اجل تنميتها وتفكير بيها بطريقة إيجابية وابعاد كل ما هو سلبي اتجاهها (تصحيح الأفكار الخاطئة)	1:00سا	ان يتمكن المسترشد من التفكير الايجابي في الذات	مهارات التفكير الايجابي في الذات
عن طريق	_جهاز	_العصف	_ معرفة	1:00سا	_ان	مهارات

التفكير الايجابي في القدرات	يمكن المسترشد من اكتساب القدرة التركيز على كل ما هو ايجابي		مدى قدرة المسترشد التي يستطيع تحقيقها _ معرفة ميوله واهتماماته والتركيز على نقاط القوة والضعف لديه. _ معرفة وتصحيح الأفكار المعرفية	الذهني _ المناقشة	الكمبيوتر - نشرات ارشادية	ملاحظة سلوك المسترشد ين وتجاوبهم عن طريق طرح الأسئلة
مهارات التفكير لاستعداد للامتحان	ان يتمكن المسترشد من السيطرة على الخوف والقلق في الإمتحان	1:00 سا	_ التدريب على أداء الامتحان _ اتباع طريقة مناسبة في ذلك _ توضيح التحضير ت اللازمة له والتي يجب ان يقوم بيها في اليوم السابق للامتحان _ كذلك بعض العادات السلوكية الايجابية او	_ وقف الأفكار المزعجة.	_ جداول _ اشرطة فيديو _ صور	عن طريق ملاحظة سلوك المسترشد ين وتجاوبهم عن طريق طرح الأسئلة

			سلبية التي يجب ان يلتزم بها			
مهاراة التنمية الدافعية للمذاكرة والتخطيط	ان يتمكن المسترشد من تنمية الدافعية للمذاكرة والتخطيط	1:00سا	تحديد أهداف المذاكرة وتكوين وضع خطة للمذاكرة _ توضيح ان لها اكتسابات	_ المتصل _ المعرفي _ إدارة الذات	_ جهاز الكمبيوتر _ دطشو _ مخططات ورسومات	عن طريق ملاحظة سلوك المسترشد ين وتجاوبهم عن طريق طرح الأسئلة
مهاراة التنظيم (التنظيم والجدول والأشكال)	ان يمكن المسترشد من تنظيم الوقت بإعداد جدول أسبوعي للمذاكرة	1:00سا	_ تنظيم المكان وشروطه في تحقيق الفائدة من المذاكرة	_ المناقشة _ العصف الذهني	_ جداول واشكال _ صور	عن طريق ملاحظة سلوك المسترشد ين وتجاوبهم عن طريق طرح الأسئلة
مهاراة المراجعة	ان يمكن المسترشد من اكتساب مهارة المراجعة	1:00سا	_ تثبيت المعلومات في الذاكرة _ شرح بعض المعايير المساعدة لاكتساب مهارة المراجعة كوضع جدول للمراجعة يشبه جدول المذاكرة	_ الحوار والشرح	_ أسئلة تمارينية _ أشكال وجداول _ واجب منزلي	عن طريق ملاحظة سلوك المسترشد ين وتجاوبهم عن طريق طرح الأسئلة

			توضيح طريقة لمراجعة الدروس			
--	--	--	-------------------------------------	--	--	--

ملحق (03): قائمة الأساتذة المحكمين على البرنامج الإرشادي

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة
1	نزيهة بو القمح	أستاذة محاضرة	المركز الجامعي تيبازة
2	يمينة فالح	أستاذة محاضرة	جامعة الوادي
3	عبد الوهاب بن موسى	أستاذ محاضر	جامعة الوادي
4	فتيحة بلمهدي	أستاذة محاضرة	المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة